

منصات النشر الذاتي للكتب الصوتية

اعداد

د. نورا أحمد عبد الحميد زايد

مدرس المكتبات والمعلومات

بكلية الدراسات الإنسانية جامعة الأزهر

فرع البنات بالقاهرة

dr.nora@azhar.edu.eg

المخلص

تشهد الكتب الصوتية الرقمية الموزعة على الإنترنت طفرة كبيرة في جميع بلدان العالم، وخاصة بعد ظهور منصات النشر الذاتي للكتب الصوتية، التي ساهمت بشكل كبير في زيادة مبيعات الكتب الصوتية؛ لذلك فإن هذه الدراسة تهدف إلى إلقاء الضوء على منصات النشر الذاتي للكتب الصوتية، وتقييم خدماتها كما ترصد شروط نشر الكتب الصوتية على هذه المنصات، هذا وقد تم تطبيق الدراسة على ست منصات؛ هي (Author's Republic - Findaway Voices - Kobo Writing Life - ACX) مستخدمة المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة للعديد من النتائج منها: للرواي دور كبير في عملية إنتاج الكتاب الصوتي؛ فهو يعد المنتج الأساسي له؛ لذلك قدمت منصات ACX و Author's Republic و Findaway Voices الراوي للمؤلف، وقامت بالوصل بينهما كما أتاحت مشاركة الملكية الفكرية بين المؤلف والرواي، وسمحت للمؤلفين، والرواة بإعداد صفحات لهم على موقعها لتسهيل عملية التواصل، وضعت المنصات محل الدراسة شروطاً لنشر الكتب الصوتية ماعدا منصة كتبنا، وألزمت تلك المنصات المؤلفين، والرواة بشروطها حتى يتم قبول نشر العمل، وتوزيعه من خلالها، وتبين أن الشروط متقاربة في جميع الشركات، وهذا يرجع إلى أن منصات التوزيع والبيع في جميعها متشابهة مع وجود فروق في أعداد منصات التوزيع التابعة لكل منصة.

الكلمات المفتاحية:

الكتب الصوتية ؛ إنتاج الكتب الصوتية؛ الكتب الصوتية المنشورة ذاتيا ؛ النشر الذاتي؛ الرواة ؛ صناعة الكتاب الصوتي.

تمهيد

ظهرت التسجيلات الصوتية للنصوص منذ ما يقرب من قرن من الزمان، ففي عام ١٨٧٧م استخدم توماس اديسون Thomas Edison الفونوغراف phonograph على أنه جهاز لتسجيل الكتب، وأول كتاب سجله عليه كان قصة للأطفال بعنوان "Mary Had a Little Lamb"، ثم توالى بعد ذلك محاولات تسجيل الكتب بأجهزة وتقنيات مختلفة، كما ظهر ناشرين متخصصين لنشر الكتب الصوتية، ولكن تكلفة النشر كانت كبيرة جداً وكان الناشر يختار أعماله بعنايه حتى يتأكد من أن هذه الأعمال سوف تلقى رواجاً في سوق الكتب، وهذه الممارسات أغلق الباب أمام كثير من المؤلفين الذين ترفض أعمالهم من قبل الناشرين واستمر هذا الوضع حتى ظهرت منصات النشر الذاتي للكتب الصوتية عام ٢٠١١م، وهي منصات تساعد المؤلفين على نشر كتبهم صوتياً، أو إلكترونياً وصوتياً، وتقدم خدمات تساعد المؤلف على نشر كتابه، وإيصاله لجمهور المستفيدين، وقد ساعدت هذه المنصات على ظهور شكل جديد من الكتب الصوتية وهو الكتب الصوتية الرقمية الموزعة على الإنترنت، والتي أحدثت ثورة وطفرة كبيرة في جميع بلدان العالم حيث زادت مبيعاتها، وسعت المكتبات إلى اقتنائها من خلال الاشتراك في تطبيقات الكتب الصوتية، كما قدمت هذه المنصات للمؤلف كل أو بعض من خدمات إنتاج الكتب الصوتية حتى أن بعضاً

منها مكن المؤلف من تسجيل، ونشر، وتسويق كتابه بنفسه، ومتابعة عمليات البيع مما سهل على المؤلف عملية نشر كتابه صوتياً، كما ساعدت المستفيد للوصول للكتب الصوتية، واقتنائها بسهولة ويسر؛ وذلك من خلال تطبيقات إلكترونية متاحة على الإنترنت محمل عليها آلاف من الكتب الصوتية للمؤلفين يمكن للمستفيد تنزيلها على الأجهزة الذكية، والمحمولة، وتحميل الكتب الصوتية من خلالها، والاستماع إليها.

١/ الإطار المنهجي للدراسة

١/١ ظاهرة الدراسة

لاحظت الباحثة انتشار بيع الكتب الصوتية الرقمية الموزعة عبر الإنترنت بشكل كبير في السنوات الأخيرة، وهذا ما أكدته تقرير أعدته رابطة الناشرين الأمريكيين AAP عام ٢٠١٧م، والتي أكدت أن هناك ثورة أو طفرة في الكتب الصوتية في العديد من بلدان العالم^١، وفي عام ٢٠٢٢م أكدت التقارير الصادرة عن تحليل حجم سوق الكتب الصوتية أو المسموعة أن حجم تجارة الكتب الصوتية يزداد بشكل كبير، ومن المتوقع أن يصل حجم سوق الكتب الصوتية العالمية إلى ٣٥,٠٥ مليار دولار أمريكي بحلول عام ٢٠٣٠م ومن المتوقع أن يتوسع بمعدل نمو سنوي مركب يبلغ ٢٦,٤٪، كما زادت وانتشرت منصات النشر الذاتي للكتب الصوتية وقامت بعض بهذه المنصات بإدخال خدمة نشر الكتب صوتياً إليها في الفترة الأخيرة^٢؛ لذلك رأت الباحثة أنه من الضروري دراسة منصات النشر الذاتي للكتب الصوتية والتعرف على الخدمات التي تقدمها.

٢/١ أهمية الدراسة

تتبع أهمية هذه الدراسة من أهمية المجتمع الموجه له وهو مجتمع الناشرين العرب، ومنصات النشر العربية حيث تقدم لمنصات النشر العربي اتجاهاً جديداً للنشر، وهو النشر الذاتي للكتب الصوتية، وتضع أمامهم التجارب العالمية في هذا المجال حتى يتمكنوا من مواكبة التطور الكبير في مجال النشر؛ وبالتالي خدمة المؤلف العربي، وتقديم كافة أشكال نشر أوعية المعلومات له، والوصول بالإنتاج الفكري العربي للعالمية. كما تساعد هذه الدراسة المؤلفين العرب، والمصريين في التعرف على بديلاً لنشر كتبهم ورقياً، وإلكترونياً، وهو نشرها صوتياً من خلال منصات نشر ذاتي تقدم لهم خدمات متميزة تساعدهم على نشر إنتاجهم بطرق، وأشكال مختلفة مما يساعد في الوصول لجمهور أكبر، وبالتالي تزيد مبيعاتهم وأرباحهم ويصل الإنتاج الفكري لهم إلى العالمية، كما أن هذه الدراسة تجذب نظر القارئ العربي إلى وجود شكل آخر للكتاب يمكن استخدامه من قبل فئات متنوعة من المستفيدين؛ مثل: ذوي الإعاقة البصرية، وغيرهم ممن يفضلون الاستماع أكثر من القراءة حيث يمكن الحصول على الكتب من خلال تطبيقات إلكترونية محملة على الهاتف المحمول؛ وبالتالي يصبح الكتاب معه أينما ذهب ويتمكن من الاستماع في أي مكان وزمان، مما ينمي عادة القراءة بين العرب ويصل بالكتاب إلى جمهور أوسع لم يكن يصل إليه الكتاب المطبوع أو الإلكتروني. كما تقدم للمكتبات العربية نوعاً جديداً من مصادر المعلومات يمكن الاشتراك به وإتاحته للجمهور من خلال تطبيقات الكتب الصوتية حيث يمكن للمكتبة الاشتراك بها؛ وبالتالي جذب شريحة جديدة من المستفيدين للمكتبة.

٣/١ أهداف الدراسة

- تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:
- ١- رصد منصات النشر الذاتي للكتب الصوتية، وتحديد ماهيتها.
 - ٢- تقييم الخدمات التي تقدمها منصات النشر الذاتي للكتب الصوتية للمؤلفين.
 - ٣- التعرف على دور المنصات في تقديم الراوي للمؤلف.
 - ٤- رصد الشروط الفنية لنشر الكتب الصوتية بالمنصات.

٤/١ تساؤلات الدراسة

- ١- ما منصات النشر الذاتي للكتب الصوتية؟ وما هيبتها؟
- ٢- ما الخدمات التي تقدمها منصات النشر الذاتي للكتب الصوتية للمؤلفين؟
- ٣- ما الدور الذي تقوم به المنصات في تقديم الراوي للمؤلف؟
- ٤- ما الشروط الفنية لنشر الكتب الصوتية على المنصات؟

٥/١ حدود الدراسة

- **الحدود الموضوعية:** تناولت الدراسة بالتحليل، والتقييم منصات النشر الذاتي للكتب الصوتية والخدمات التي تقدمها للمؤلفين والشروط التي تفرضها هذه المنصات لنشر الكتب الصوتية عليها.
- **الحدود الزمنية:** تم تقييم المنصات وتجميع البيانات عنها في الفترة من ٢٠٢٣/٢/١٠ إلى ٢٠٢٣/٣/٩م.

٦/١ منهج الدراسة وأدواته

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي حيث أنه المنهج الأنسب للدراسة لأنه يعتمد على جمع البيانات، وتحليلها، وتفسيرها؛ لاستخدام دلالاتها في تحقيق الأهداف، والوصول إلى النتائج حيث يتم وصف منصات النشر الذاتي للكتب الصوتية، وتحليلها، وتقييم الخدمات التي تقدمها للمؤلفين^٤.

٦/١/١ أدوات جمع البيانات

تم الاعتماد على قائمة مراجعة تم وضعها خصيصاً لتقييم المنصات، وذلك لعدم وجود معايير لتقييم منصات النشر الذاتي للكتب الصوتية وقائمة المراجعة مكونة من ستة محاور أساسية؛ هي:

المعلومات الأساسية - الراوي - شروط إيداع الكتب الصوتية - التسويق والتوزيع - العقد والمعاملات المادية - الدعم الفني المقدم للمؤلفين.

وقد تم وضع هذه القائمة بناءً على دراسات سابقة تمت على مواقع نشر ذاتي سواء أكانت للكتب أم للصور الفوتوغرافية^٥، كما تم تحكيم القائمة من أساتذة في تخصص المكتبات والمعلومات للتأكد من وضوحها وشمولها لأهداف الدراسة^٦، وتم تعديل القائمة وفقاً لتعديلات السادة المحكمين حتي وصلت إلى شكلها النهائي.

٧/١ مجتمع الدراسة

اعتمدت الدراسة على دليل تحالف المؤلفين المستقلين (ALLi) Independent Authors Alliance of (Soundwise -Findaway Voices -Kobo Writing Life -ACX) ، كما تم استخدام محرك البحث جوجل للبحث عن منصات النشر الذاتي للكتب الصوتية غير المذكورة في الدليل، وتم اختيار شركتين؛ هما Author's Republic ؛ وذلك لكون بعض التحليلات لبعض المؤلفين والناشرين تناولت الفرق بينها وبين منصات أخرى؛ مثل: ACX وغيرها^٧، وتم إضافة شركة (كتبتنا) لكونها المنصة الوحيدة العربية التي خصصت للنشر الذاتي، وبدأت تنشر بالفعل كتباً صوتية ضمن باقات محددة؛ وبذلك بلغ إجمالي عدد المنصات ست منصات يوضحها الجدول الآتي:

جدول ١ مجتمع الدراسة

م	اسم المنصة	الرابط
١	ACX	https://www.acx.com/
٢	Author's Republic	https://authorsrepublic.com/
٣	Findaway Voices	https://findawayvoices.com/
٤	Kobo Writing Life	https://www.kobo.com/ca/en/p/writinglife
٥	Soundwise	https://mysoundwise.com/self-publish-audiobooks
٦	كتبنا	https://kotobna.net/ar

٨/١ المراجعة العلمية للإنتاج الفكري

تبين من خلال فحص الإنتاج الفكري المنشور على الباحث العلمي من جوجل، وقواعد البيانات المتاحة على بنك المعرفة المصري، والباحث العلمي من جوجل، وباستخدام الكلمات المفتاحية التالية (الكتب الصوتية - إنتاج الكتب الصوتية - النشر الذاتي - النشر الذاتي للكتب الصوتية - التسويق للكتب الصوتية) باللغة العربية والإنجليزية؛ تبين من هذا عدم وجود دراسات تناولت موضوع الدراسة، ولكن تبين وجود دراسات ذات صلة بموضوع الدراسة، وسيتم عرضها في المحاور الآتية من الأقدم إلى الأحدث وفقاً لتاريخ نشرها في كل محور.

المحور الأول: دراسات تناولت النشر الذاتي للكتب الورقية والإلكترونية والصور الفوتوغرافية الرقمية.

دراسة (آية الله فايز عبد الملك ، ٢٠١٩م) وتهدف هذه الدراسة على التعرف على مفهوم النشر الذاتي، إيجابياته، وسلبياته وتحلل مواقع النشر الذاتي للكتب للتعرف على طبيعتها، والخدمات التي تقدمها كما تهدف إلى تحليل عينة من الإنتاج الفكري المنشور وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها: أن شركات النشر الذاتي تعد وسيط جديد بين المؤلف والقارئ، ونمت هذه الشركات بشكل كبير خلال عامي ٢٠٠٧ و ٢٠٠٨م، وأن الخدمات التي تقدمها الشركات متنوعة، وتختلف باختلاف الشركة، والفئة التي تدرج تحتها^٩. ثم دراسة (فاطمة خميس، ٢٠٢١م) هدفت الدراسة إلى حصر منصات النشر الذاتي للصور الفوتوغرافية الرقمية، والمقارنة بين أربعة من أهم وأشهر منصات النشر الذاتي للصور الرقمية وهي: منصة Shutterstock، ومنصة stock Adobe ومنصة iStock ومنصة Alamy، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها: أن شروط إيداع الصور الرقمية يختلف من منصة إلى أخرى، كما يختلف الوقت المستغرق لمراجعة الصور من منصة إلى أخرى، وأن جميع المنصات غير حصرية أي يمكن للمصور بيع ونشر صورة في منصات أخرى^٩.

المحور الثاني: دراسات تناولت الكتب الصوتية وتطبيقاتها وسمات مستمعيها.

دراسة (مجدي الجاكي، ٢٠١٨م) والتي رصدت سمات الكتب الصوتية العربية المتاحة على الإنترنت من خلال حصر ناشريها، وتحديد أنواعهم ورصد سياسات النشر للكتب الصوتية، وحصر مؤلفيها وأعداد الكتب التي ألفوها وتوصلت الدراسة للعديد من النتائج منها: أن أكثر الموضوعات التي تناولتها الكتب الصوتية العربية هي علوم الدين الإسلامي، والروايات والمجموعات القصصية، كما أن الكتب الصوتية الأكثر سماعاً هي الكتب التي تناولت موضوعات الدين الإسلامي، ثم الروايات، ثم كتب التنمية البشرية، وأن أسعار الكتب الصوتية العربية ليست زهيدة، فثمن الكتاب الصوتي قد يكون ضعفاً أو ضعفي أو أحد عشر ضعفاً منه مطبوعاً، فالكتب الصوتية أعلى من مثيلتها التقليدية^{١٠}.

ثم دراسة (Birgitte Stougaard Pedersen , Have, Iben، 2020) وتلقي هذه المقالة الضوء على ثورة الكتاب المسموع التي بدأت في الدنمارك، وتوضح الاختلاف بين الكتب المسموعة والإلكترونية أو التقليدية وتناقش التحديات التي يواجهها مؤلفين، ومنتجين الكتب الصوتية، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها: أن الكتب الصوتية تعد تغيراً مفاجئاً في مجال النشر الرقمي اليوم، وزادت مبيعاتها ونمت نمواً سريعاً في العقد الماضي، وأن الكتب الصوتية انتقلت من كونها منتجاً ثانوياً بجانب الكتاب المطبوع إلى مركز للنشر الرقمي¹¹. ثم دراسة (Rodero, Emma, and Ignacio Lucas، 2021) يهدف هذا البحث إلى مقارنة تصور المستمعين، وإنشاء الصور الذهنية، والمشاركة السرديّة، والاستجابة الفسيولوجية عند الاستماع إلى القصص التي تنقلها الأصوات البشرية والاصطناعية، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها: أن المستمعين استمتعوا بالقصص التي يرويها البشر أكثر من الصوت التركيبي المنتج بواسطة أجهزة الذكاء الاصطناعي، وتُمكن المستمعين للكتب التي يرويها البشر من إنشاء الكثير من الصور الذهنية، وكانوا أكثر تفاعلاً، وكان لديهم استجابة عاطفية أكثر إيجابية¹²، ثم دراسة أخرى (لمجدي الجاكي، 2021م) والتي هدفت إلى تحديد السمات الديموجرافية لمستمعي الكتب الصوتية، ورصد الدوافع والمبررات الخاصة للاستماع للكتب الصوتية، ورصد وسائل التعرف على الكتب الصوتية، وطرق اختيارها وطرق الوصول إليها وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها: أن أكثر المستمعين للكتب الصوتية كانوا من الشباب الحاصلين على مؤهلات الجامعية، وأن كلا من الجنسين الإناث والذكور يستمعون للكتب الصوتية بارتفاع طفيف للإناث، وبلغ عدد المؤلفين المسموع لهم 274 مؤلفاً¹³. ثم (دراسة نسمة محمد فهمي، 2022) والتي تناولت تطبيقات الكتب المسموعة ومنصاتها الرقمية، وسياسات نشر الكتب المسموعة في العالم العربي، ودوافع استخدام هذه المنصات والتطبيقات من وجهة نظر المستمعين، وتمت الدراسة على إحدى عشر تطبيقاً، ومنصة منها: كتاب صوتي- إقرأ لي- ستوريتل وغيرها وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها: تعدد تطبيقات الكتب المسموعة ومنصاتها في العالم العربي التي تعمل بنظام تشغيل أندرويد Android ونظام تشغيل IOS، وتنوع موضوعات تطبيقات الكتب المسموعة ومنصاتها، وكان من أكثر الموضوعات تكراراً في غالبية تطبيقات الكتب المسموعة ومنصاتها هي كتب الأطفال، والروايات، والفكر والفلسفة، وبلغت النسبة الأكبر في احتواء هذه التطبيقات للأعمال لمنصة ستوريتل والتي تحتوي على حوالي 300,000 عمل بنسبة (98,6%)¹⁴، ثم دراسة (حميدة حامد السيد، 2022) والتي تهدف إلى التعريف بمفهوم الكتب الصوتية، وبيان مدى تأثيرها على الكتب الورقية، وتناولت تطبيق Storytel وعرضت لأهم مميزاته ومحاولات تواجده على المستوى العالمي، مع عرض وصفى لإحدى صفحات الكتب الصوتية، كما سعى البحث إلى حصر الإنتاج الفكري الصوتي للناشرين المصريين على Storytel وتحليل، وتوصلت الدراسة للعديد من النتائج منها: أن تطبيق Storytel سعى للتواجد على مستوى العالم؛ وذلك بتوفير احتياجات مستفيدي كل دولة، وبلغ عدد الناشرين المصريين المتاح لهم إصدارات صوتية على Storytel (38 ناشراً) ينشرون 1379 كتاباً صوتياً من بينهم عدد (987) قصص وروايات على اختلاف موضوعاتها الرومانسية، والاجتماعية والكلاسيكية وغيرها¹⁵.

المحور الثالث: دراسات تناولت مواقع النشر الذاتي للكتب الصوتية.

دراسة (Welch, Jazmin, 2020) التي تهدف إلى تقييم خدمات منصة Publishing Agency The Self- Inc (TSPA) الكندية من أجل معرفة تصور الكتاب الكنديين عن الكتاب الصوتي المنشور ذاتياً، وتم ذلك من خلال استبيان تم تطبيقه عليهم لمعرفة آرائهم في خدمات منصة الكندية، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها: أن الكثير من المؤلفين يخافون من نشر كتبهم صوتياً بسبب التكلفة العالية والتي قد تبلغ 2000 دولاراً في بعض الأحيان للكتاب الواحد، كما أن بعضاً من المؤلفين يختارون تسجيل كتبهم بأنفسهم، وأن منصة TSPA تقدم حلاً للمؤلفين الكنديين لنشر كتبهم صوتياً، وتمتاز

بالشفافية العالية فيما يتعلق بعمليات التسجيل والبيع وغيرها^{١٦}. ثم دراسة (مها سعيد عبد ربه، ٢٠٢١) والتي تهدف إلى رصد مواقع الكتب الصوتية المتاحة على الإنترنت، وتحليل سماتها النوعية، والتعرف على مدى تحقيق مواقع الخدمات الرقمية للكتب الصوتية لمعايير إمكانية الوصول إلى محتوى الويب الصادرة من (W3C)، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها: أن مواقع الكتب الصوتية المتاحة على الإنترنت تحققت فيها معايير إمكانية الوصول إلى محتوى الويب بنسب متفاوتة حيث جاء في المركز الأول موقع audiobookboom. Com بنسبة ٨٢,٤% حيث حققت الصفحة الخاصة به أربعة عشر معيار من أصل سبعة عشر معياراً^{١٧}.

تبين من خلال المراجعة العلمية للإنتاج الفكري ما يلي: ارتباط الدراسة الحالية بالدراسات السابق عرضها، والبالغ عددها عشر دراسات تم تقسيمها إلى ثلاث محاور لم تتناول أي منها منصات النشر الذاتي للكتب الصوتية بالتحليل والتقييم حيث أن دراسات المحور الأول تناولت إما منصات النشر الذاتي للكتب أو الصور الفوتوغرافية، أما دراسات المحور الثاني فتناولت بالدراسة والتحليل تطبيقات، ومنصات الكتب الصوتية المخصصة للبيع للجمهور، أما دراسات المحور الثالث فتناولت مواقع النشر الذاتي للكتب الصوتية من خلال استبيان موجه للمؤلفين لمعرفة رأيهم في أحد المواقع كما في دراسة Welch Jazmin، أو تحليل للمواقع باستخدام أحد معايير إمكانية الوصول للمحتوى كما في دراسة مها سعيد عبد ربه.

١- الإطار النظري

أعطت الكتب الصوتية للمؤلفين وسيلةً فريدة، وجديدة لنشر الكتب، وبيعها، وظهرت كذلك منصات النشر الذاتي للكتب الصوتية التي ساهمت في زيادة حجم سوق الكتب الصوتية، وحجم مبيعاتها، وقدمت للمؤلفين طريقاً جديداً لنشر كتبهم صوتياً؛ لذلك فإن الإطار النظري للدراسة يعرض تعريف الكتب الصوتية، ومميزاتها، ومنصات النشر الذاتي للكتب الصوتية.

٢- الكتب الصوتية

يعرف قاموس Merriam-Webster الكتب الصوتية بأنها: تسجيل لكتاب، أو مجلة يقرأ بصوت عالي^{١٨}، كما يعرفها قاموس Cambridge بأنها تسجيل على قرص مضغوط، أو متاح على الإنترنت لكتاب يُقرأ بصوت عالي^{١٩}، ويمكن تعريف الكتب الصوتية الإلكترونية بأنها: تسجيل صوتي لكتاب مكتوب تم نشره سابقاً، أو متزامناً تم تكوينه بواسطة الراوي، والذي يمكن أن يكون هو المؤلف، أو ممثلاً محترفاً أو هاوياً، أو صوتاً اصطناعياً، وتم نشره، وتوزيعه من خلال الإنترنت^{٢٠}، وهذا هو التعريف الذي تتبناه هذه الدراسة حيث إن هذه الدراسة تتناول منصات النشر الذاتي التي تساعد المؤلف على نشره كتبه الصوتية على شبكة الإنترنت، ويعد نشر الكتاب في شكل صوتي إضافة جديدة للمؤلف حيث إن نشر الكتاب صوتياً له العديد من المميزات للمؤلف منها:

مميزات نشر الكتب صوتياً للمؤلف:

١- **كسب المزيد من المال:** تتمثل أحد مميزات نشر الكتب صوتياً في كسب المزيد من المال حيث تساعد الكتب المسموعة على زيادة معدلات بيع كتب المؤلف؛ وبالتالي زيادة الأرباح^{٢١} حيث أكدت العديد من التقارير أنه بعد أزمة كوفيد-١٩ زادت مبيعات الكتب الصوتية بشكل كبير وما يزال سوق الكتب الصوتية إلى الآن ينمو بشكل كبير، ومن المتوقع أن يبلغ معدل نمو مركب ٢٧٪ ليصبح سوق الكتب الصوتية صناعة بقيمة ١٩ مليار دولار تقريباً بحلول عام ٢٠٢٧م^{٢٢}.

٢- **الوصول إلى جمهور أوسع:** تتمتع الكتب الصوتية بجمهور مميز، ويرجع هذا لطريقة استخدامها المميزة، والتي قد يفضلها بعض المستفيدين؛ لذلك فإن نشر الكتاب إلكترونياً أو ورقياً بالإضافة

إلى نشره صوتياً يوسع قاعدة القراء للكتاب^{٢٣}؛ حيث يصل إلى العديد من المستفيدين من كبار السن، والأطفال، والذين يعانون من إعاقات إدراكية، أو الذين ليس لديهم وقت للقراءة^{٢٤}.

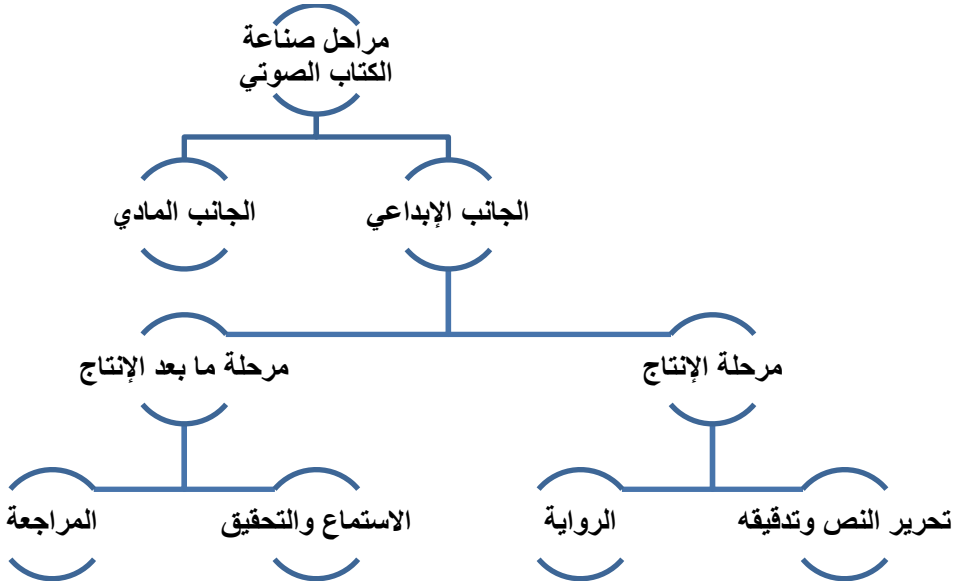
٣- **عدم نفاذ النسخ** : نظراً لكونها نسخ إلكترونية، ومنسقة تنسيقاً رقمياً فهي لا تنفذ من السوق مثل الكتب الورقية، أو أشرطة الكاسيت، والكتب المحملة على أقراص؛ فالكتاب سيكون متاح للشراء بضغطة زرٍ واحدة.

٤- **إضفاء شكل جديد على القصة أو الكتاب**؛ حيث يمكن أن يؤدي سرد الكتاب إلى إضفاء حياة جديدة عليه إذا كان الكتاب خيالياً، فإن وجود شخص ما يروي الكتاب، أو القصة قد تشعر القارئ بأن الشخصيات أكثر حيوية، وتكون الحكمة أكثر كثافة^{٢٥}، وقد أكدت بعض الدراسات أن الكتب الصوتية من فئة الألغاز، والإثارة، والتشويق، والخيال العلمي، وكتب الأطفال أكثر جمهوراً، وبالتالي أكثر مبيعاً^{٢٦}.

٥- **إكساب المؤلف الذاتي مصداقية أكثر** من خلال نشر كتابه صوتياً؛ حيث إنه من الممكن لأي مؤلف نشر كتابه إلكترونياً، أما النشر الصوتي فيتطلب مهارات الكتب الصوتية وتكاليف إضافية ليس من السهل على المؤلف العادي تجاوزها^{٢٧}.

٢/٢ مراحل صناعة ونشر الكتاب الصوتي

تعتبر عملية إنتاج ونشر الكتاب الصوتي من العمليات المعقدة حيث أن عملية التسجيل الصوتي تتطلب مراحل وعمليات كثيرة حيث تتم عملية الإنتاج من خلال فريق من الرواة والمحريين والمخرجين والمراجعين حتي يتم الانتهاء من الكتاب، ثم تأتي مرحلة وصوله إلى المستفيدين من خلال تجار الجملة، والموزعين وتجار التجزئة، وبهذا فإن عملية صناعة الكتاب الصوتي تتم على مرحلتين أساسيتين يوضحهما الشكل التالي:



رسم توضيحي ١ مراحل صناعة الكتاب الصوتي.

من خلال الشكل السابق يتضح أن صناعة الكتاب الصوتي تتضمن مرحلتين وهما:

١/ الجانب الإبداعي : ويضم مرحلة الإنتاج ومرحلة ما بعد الإنتاج.

أولاً: مرحلة الإنتاج :

وتتضمن مرحلة الإنتاج مراحل متتابعة وهي:

- أ- **تحرير النص وتدقيقه:** حيث يقوم المحررون بمراجعة لغوية للنص وتقسيمه إلى جمل قصيرة حتى لا يقف الراوي وقفات قد تخل بالمعنى^{٢٨}.
- ب- **الرواية:** وتكون من خلال راوي يقوم بتمثيل النص المكتوب بصوته، وكلما كانت مرحلة التحرير متقنة كانت القراءة سهلة، وسلسلة، ويضمن الراوي الجيد تطابق الصوت مع سمات الشخصية، ويتلاعب بالصوت لإضفاء الحيوية على النص^{٢٩}.

ثانياً: مرحلة ما بعد الإنتاج وتتضمن:

- أ- **الاستماع والتحقق:** حيث يقوم مهندس الصوت بالاستماع إلى الكتاب كاملاً^{٣٠}، وهنا تبدأ عملية الإنتاج النهائي حيث تتم هذه العملية على أربع خطوات تبدأ بالترتيب الصحيح لجميع مقاطع النص التي تم تسجيلها مسبقاً في أوقات مختلفة، وتخزينها كملفات فردية، بعد ذلك يقوم المحرر بضبط السرعة، مما يضمن عدم وجود فترات توقف طويلة بين المقاطع، أو ضوضاء غريبة في المقدمة، أو الخلفية. بمجرد اقتراب الإنتاج من المراحل، يتأكد فريق من المحررين أن النصوص المنطوقة والمكتوبة للكتب الصوتية والمطبوعة تتطابق تماماً. أخيراً، تتم إضافة الموسيقى والمؤثرات الصوتية، ويتم تقسيم النص الكامل إلى مسارات^{٣١}.
- ب- **المراجعة:** والتي يقوم بها مهندس الصوت أو المخرج حيث يستمع إلى الكتاب كاملاً، ويعطي الملاحظات التي يجب تصحيحها قبل الإصدار النهائي .

وبهذا تكون عملية الإنتاج قد انتهت ويكون الكتاب جاهزاً للنشر والتوزيع على تجار الجملة والتجزئة، وهنا يبدأ الجانب المادي

الجانب المادي

يمر الكتاب الصوتي بنفس مراحل النشر والتوزيع التي يمر بها أي شكل من أشكال المصادر المعلومات الأخرى من الترويج، أو التسويق للكتاب والتوزيع على تجار الجملة والتجزئة، ثم البيع للمستفيد^{٣٢}.

هذه المراحل لصناعة الكتاب الصوتي كانت تتم من قبل ناشري الكتب الصوتية التقليديين، وكان على المؤلف أن يحصل على موافقه الناشر لنشر كتابه، وكان الناشر يتحرى الدقة في الأعمال التي سيتم نشرها حتى يتأكد من أن هذه الأعمال سوف تلقى رواجاً في السوق، حتى ظهر في السنوات الأخيرة منصات تساعد المؤلفين على نشر كتبهم صوتياً دون المرور على الناشرين التقليديين، حيث تساعد هذه المنصات المؤلف في جميع مراحل الإنتاج حيث توفر للمؤلف الراوي الذي يروي كتابه بمقابل مادي، كذلك توزع له كتابه تساعد في التسويق والترويج للكتاب، أو تروج للكتاب من خلال مواقعها، ويوضح الجزء التالي منصات النشر الذاتي للكتب الصوتية .

٣/٢ منصات النشر الذاتي للكتب الصوتية

منصات النشر الذاتي للكتب الصوتية: هي منصات تساعد المؤلفين على نشر كتبهم صوتياً، أو إلكترونياً وصوتياً، وتقدم خدمات تساعد المؤلف على نشر كتابه، وإيصاله لجمهور المستفيدين، وذكر دليل

تحالف المؤلفين المستقلين (ALLi) Alliance of Independent Authors أن هناك أربع منصات نشر ذاتي تساعد المؤلف على نشر كتابه صوتياً، وهذه المنصات تختلف فيما بينها في الخدمات التي تقدمها للمؤلف وهي: (Soundwise - Findaway Voices - Kobo Writing Life - ACX)

١- منصة **ACX** وهي منصة أنشأتها Audible عام ٢٠١١ م وهي متخصصة في إنتاج الكتب الصوتية، وتسويقها، وتوزيع ، ومقرها الولايات المتحدة الأمريكية^{٣٣}، وأصبحت هذه المنصة خلال عقدين من الزمان أكبر موزع، ومنتج، ومسوق للكتب الصوتية على مستوى العالم، وأصبح لها قبضة كبيرة على سوق الكتاب الصوتي^{٣٤}.

٢- منصة **Kobo Writing Life** هي منصة كندية تأسست عام ٢٠١٢ م وهي مملوكة لشركة Rakuten Kobo's التي تأسست عام ٢٠٠٩ م وهي شركة متخصصة في بيع الكتب الإلكترونية والمسموعة^{٣٥}.

٣- منصة **Findaway Voices** تأسست عام ٢٠١٦ م من قبل شركة تكنولوجيا الصوت Findaway تعمل شركة Findaway في مجال الكتب المسموعة منذ عام ٢٠٠٦ م وتعد Findaway Voices من أكثر المنصات جذباً للمؤلفين؛ نظراً لقدرات التوزيع الخاصة بها، والمتمثلة في المتاجر المتنوعة، والمكتبات، ونظراً لحداتها فإن بها تغيرات مستمرة لمواكبة تطور السوق^{٣٦}.

٤- منصة **Soundwise** تأسست عام ٢٠١٧ م مؤسسها Natasha Che وهي شركة صغيرة لكن لها انتشار واسع في جميع أنحاء العالم، وهي مخصصة في نشر، وتوزيع الكتب الصوتية، وخدمة صغار المؤلفين، والمنتجين^{٣٧}.

كما يوجد منصات ليست مدرجة على الدليل من هذه المنصات:

٥- منصة **Author's Republic** تأسست عام ٢٠١٧ م وهي تتبع شركة RBMedia هي شركة نشر مسموع لها مبيعات على مستوى العالم عن طريق شرائها منصات نشر ذاتي للكتب المسموعة مثل Author's Republic ومقر الشركة كندا^{٣٨}.

٦- منصة كتبتنا وهي منصة مصرية لنشر الكتب الإلكترونية تم تأسيسها عام ٢٠١٥ على يد مهندس محمد جمال، وهي شركة نشر ذاتي تقوم بالنشر من خلال باقات مسبقة الدفع، وتقوم بإنتاج، ونشر الكتب الصوتية ضمن الباقة الماسية لها، وقد صدرت لها كتب صوتية عام ٢٠٢٢ في تطبيق اقرأ لي^{٣٩}.

بعد عرض منصات النشر الذاتي للكتب الصوتية يتضح أنها منصات تم تأسيسها حديثاً وتم انشاء أغلبها بواسطة شركات أو مؤسسات حيث بلغت نسبتها ٧٥%، ونسبة ٢٥% فقط مؤسسها أفراد لذلك؛ فإن هذه المنصات لا تتبع شروط أو معايير موحدة لإنشاءها فكلها اجتهادات من المؤسسات أو الأفراد الذين أنشئوا هذه المنصات، حيث لا يوجد معايير موحدة تم وضعها من قبل أي مؤسسة خاصة بالمعايير لمنصات النشر الذاتي للكتب الصوتية، كما تختلف الخدمات التي تقدمها من منصة إلى أخرى حسب طبيعتها، كما أن شروط نشر الكتب على هذه المنصات تختلف من منصة إلى أخرى، لاختلاف كل من منصات البيع، والتوزيع التي تتعاقد معها هذه المنصات، واختلاف تجار الجملة والتجزئة.

٣/ الإطار التطبيقي للدراسة

يوضح الإطار التطبيقي للدراسة البيانات الأساسية عن المنصات، والخدمات التي تقدمها المنصات والراوي، والتسويق، والتوزيع، وشروط ومعايير إيداع الكتب الصوتية، والعقد، والمعاملات المادية، والدعم الفني المقدم للمؤلف، وتم تجميع هذه البيانات من مواقع المنصات عن طريق قائمة المراجعة.

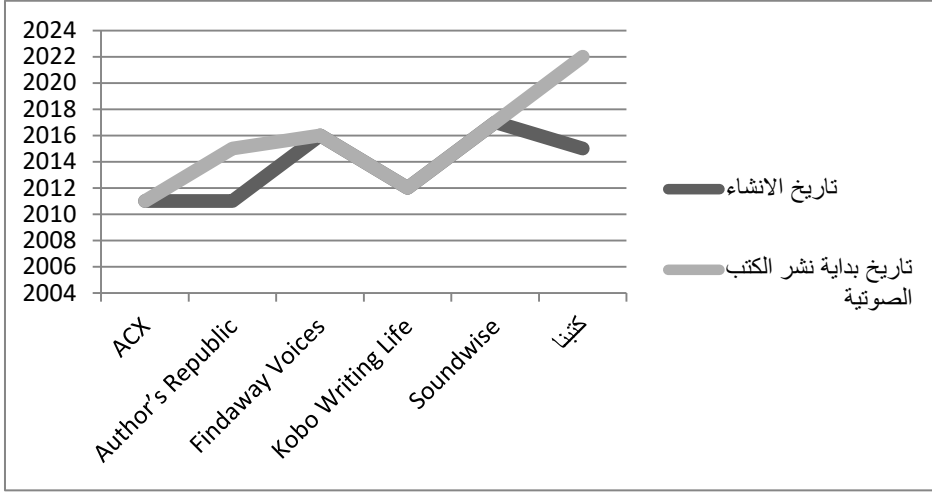
١/٣ البيانات الأساسية للمنصات

جدول ٢ البيانات الأساسية لمنصات النشر الذاتي للكتب الصوتية

م	اسم المنصة	المسؤول (أفراد / مؤسسات)	تاريخ الإنشاء	تاريخ بداية نشر الكتب الصوتية	لغة الموقع	لغات أخرى للموقع	أماكن تواجد الشركة
١	ACX	مؤسسة Audible	٢٠١١	٢٠١١	الإنجليزية	لا يوجد	الولايات المتحدة الأمريكية
٢	Author's Republic	مؤسسة RBMedia	٢٠١١	٢٠١٥	الإنجليزية	لا يوجد	كندا
٣	Findaway Voices	مؤسسة Findaway World, LLC	٢٠١٦	٢٠١٦	الإنجليزية	لا يوجد	الولايات المتحدة الأمريكية
٤	Kobo Writing Life	مؤسسة Rakuten Kobo's	٢٠١٢	٢٠١٢	الإنجليزية	١٦ لغة	كندا
٥	Soundwise	أفراد Natasha Che	٢٠١٧	٢٠١٧	الإنجليزية	لا يوجد	الولايات المتحدة الأمريكية
٦	كتبنا	أفراد مهندس محمد جمال	٢٠١٥	٢٠٢٢	العربية	الإنجليزية	مصر

يتضح من الجدول السابق ما يأتي :

- بلغ عدد المنصات التي تم دراستها ست منصات أربع منها قامت بإنشائها مؤسسات أي ما نسبته ٦٦,٦% وكلها مؤسسات تجارية، وشركتان تم إنشاؤهما من قبل أفراد، وهي منصة كتبنا ومنصة Soundwise أي ما نسبته ٣٣,٤%.
- بداية إنشاء هذه المنصات كانت عام ٢٠١١م حيث تم إنشاء شركتين في هذه العام، وهما شركة ACX وشركة Author's Republic التي لم تبدأ في النشر الذاتي للكتب الصوتية إلا عام ٢٠١٥م .
- المنصات التي تم إنشائها من البداية لتكون ناشر ذاتياً للكتب الصوتية يتفق فيها تاريخ الإنشاء مع تاريخ بداية نشر الكتب صوتياً، وعددها أربع منصات؛ لأنها صممت خصيصاً من أجل هذا الغرض، أما المنصات التي كانت في الأصل تقوم بنشر الكتب إلكترونياً أو ورقياً، ثم اتجهت إلى النشر الصوتي للكتب فيختلف فيها تاريخ الإنشاء عن تاريخ بداية النشر، وهي شركة كتبنا التي كانت في الأصل ناشر ذاتي للكتب الإلكترونية والورقية، وأضافت النشر الصوتي لخدمة ضمن باقتها الماسية، وكذلك شركة Author's Republic ويوضح الشكل الآتي التطور التاريخي لإنشاء المنصات، وبداية النشر الذاتي للكتب الصوتية بها.



شكل ١ يوضح التطور الزمني لإنشاء منصات الكتب الصوتية

- كما تبين من الجدول رقم (٢) أن خمس منصات من أصل ست منصات كانت لغة الموقع فيها هي اللغة الإنجليزية أي ما نسبته ٨٣% وهذا يرجع لكون هذه المنصات تم إنشاء أربع منها في الولايات المتحدة الأمريكية، وواحدة بكندا، وشركة واحدة لغة الموقع بها هي اللغة العربية؛ لأنها في مصر ويوجد بها لغة أخرى بالموقع، وهي اللغة الإنجليزية.
- تتميز شركة Kobo Writing Life بأن واجهة الموقع بها أكثر من ستة عشر لغة منها الفرنسية، والألمانية وغيرها، وهذا يرجع لكونها شركة توزيع في الأساس.

٢/٣ الخدمات التي تقدمها المنصات

جدول ٣ خدمات منصات النشر الذاتي للكتب الصوتية

الخدمة	الشركة	ACX	Author's Republic	Findaway Voices	Kobo Writing Life	Soundwise	كتبنا
التحرير	X	X	X	X	X	X	✓
تصميم الغلاف	X	X	X	X	X	X	✓
التسجيل	X	X	X	X	X	X	✓
الإخراج الصوتي	X	X	✓	✓	X	X	✓
رقم دولي موحد	X	X	✓	✓	X	X	✓
توفير الراوي	✓	✓	✓	✓	X	X	✓
التوزيع	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
التسويق	✓	✓	✓	✓	✓	X	✓

الشركة الخدمة	ACX	Author's Republic	Findaway Voices	Kobo Writing Life	Soundwise	كتبنا
شرط نشر الكتاب ورقياً أو إلكترونياً	✓	X	X	✓	X	✓
توزيع الكتب التي أعدها المؤلف بنفسه	✓	✓	✓	✓	✓	X
التسويق للكتب التي أعدها المؤلف بنفسه	✓	✓	✓	✓	X	X
إجمالي توفر الخدمات	٦ %٥٤	٦ %٥٤	٧ %٦٤	٥ %٤٥	٢ %١٨	٩ %٨١

تبين من الجدول السابق ما يلي:

- كل المنصات لا تقدم خدمات كاملة للمؤلف فتتراوح نسبة توافر هذه الخدمات من ١٨% لمنصة Soundwise إلى ٨١% لمنصة كتبنا، وهذا يرجع إلى بعض المنصات تقوم بالتوزيع فقط أو التسويق للكتب منها شركة Soundwise ، ومن المنصات من يقدم خدمات كاملة ضمن باقات نشر محددة سابقا منها نشر الكتاب صوتياً وهي شركة كتبنا .
- معظم المنصات تحيل المؤلف إلى منصات أخرى تقدم خدمات إما مجانية، أو بمقابل مادي لتسهل على المؤلف عملية إنتاج الكتاب.
- شركة كتبنا توفر ما نسبته ٨١% من الخدمات، وهذا لكونها تتولي إنتاج الكتاب من البداية ضمن الباقة المحددة لذلك، ولكنها لا توزع للكتب التي أعدها المؤلف بنفسه، ولا تسوق لها.
- منصات Author's Republic و Findaway Voices تتيح للمؤلف رقم دولي موحد مجاناً للكتاب الصوتي يختلف عن الطبعة الإلكترونية للكتاب، أو الطبعة الورقية.
- لا توفر خمس منصات وهي (ACX -Kobo Writing Life -Findaway Voices -Soundwise -Author's Republic) خدمات التحرير بل على المؤلف أن يحرر عمله بنفسه، أو عن طريق منصات تقدم الخدمة للمؤلف بمقابل مادي، أو مجاني، أما شركة كتبنا فتقدم خدمة التحرير من خلال الباقة.
- توفر منصات (ACX -Kobo Writing Life -Findaway Voices -Soundwise -Author's Republic) التسويق للكتب الصوتية؛ وذلك بعدة طرق مختلفة منها صفحات المؤلفين، وموقع الشركة نفسها، ويوجد منصة واحدة لا تقدم أي خدمات تسويق، وهي منصة Soundwise فالمؤلف فيها يتحمل عملية التسويق لنفسه، ويبنى قائمة بريدية خاصة به من خلال موقع الشركة، ويقوم بالتسويق لكتابه من خلالها، كما أن المنصة تسمح بنشر أشكال أخرى من المنتجات الصوتية غير الكتب الصوتية مثل: البودكاست podcast أو الدورات التدريبية الصوتية، وتتميز بعدم عرض أي إعلانات عليها، وهذا يساعد في عدم تشتت القارئ، والتركيز على المحتوى الذي يريد شراءه.

- توفر منصات (ACX -Kobo Writing Life -Findaway Voices -Soundwise -Author's Republic) خدمة توزيع الكتب التي أعدها المؤلف بنفسه فالمنصات تقبل الأعمال بشروط فنية معينة، ويتم إتاحتها على مواقع المنصات، ومواقع تجار التجزئة وغيرها، ويجب على المؤلف أن يفحص شروط كل شركة جيداً حتى يضمن أنها ستوافق على توزيع عمله، وإلا سيرفض العمل .
- Findaway Voices تساعد المؤلف في عملية الإخراج الصوتي، وتقدم المساعدة من خلال خبراء متخصصين في المجال بمقابل مادي أما شركة كتبنا فهي من تقوم بالإخراج الصوتي من خلال الباقية.
- نظراً لأن نشر الكتب الصوتية يعتمد على شقين أساسيين؛ هما: المؤلف، والراوي فإن بعض منصات النشر الذاتي للكتب الصوتية تقدم الراوي للمؤلف، وتنسق بينها، وتبين من خلال الدراسة أن أربع منصات تقدم الراوي للمؤلف، وبعضها يعرض صفحات الرواة على موقعها ومنصتين؛ هما Soundwise و Kobo Writing Life لا تقدم رواية بل تحيل المؤلف إلى منصات أخرى تقدم رواية أو مواقع للرواة يختار منها المؤلف ما يناسب عمله؛ وذلك لأنها في الأصل منصات توزيع، وتسويق.
- تشترط منصات Soundwise و Findaway Voices و Kobo Writing Life و ACX أن يكون غلاف الكتاب الصوتي مصمم بمعايير معينة منها أن يكون عبارة عن صور مربعة بين (١٤٠٠ x ١٤٠٠ بكسل و ٣٠٠٠ x ٣٠٠٠ بكسل) بتنسيق png أو jpeg .

ومما سبق يمكن القول أن جميع المنصات لا تقدم للمؤلف جميع الخدمات بنسبة ١٠٠%؛ وذلك لأن فكرة النشر الذاتي قائمة على أن يقوم المؤلف بنشر كتابه بنفسه، وتقوم هذه الشركات بمساعدته في عملية النشر، والإنتاج فهي ليست كالناشر التقليدي الذي يتولى عملية النشر من أول مرحلة إلى آخر مرحلة، ويتحمل أعباء النشر كلها بل أن العكس يحدث تمام مع شركات النشر الذاتي للكتب الصوتية، فالمؤلف هو من يتحمل كل أعباء عملية النشر، والشركات تساعد في مراحل مختلفة، وتقدم له خدمات يختار منها ما يتناسب مع كتابه وإمكانياته المادية.

٣/٣ الراوي

يعتبر الراوي عنصراً مهماً في عملية إنتاج الكتاب الصوتي، وتقديمه للمستفيدين؛ لذلك فإن الجدول الآتي يوضح إمكانية توفر الرواة في منصات النشر الذاتي للكتب، وعددهم، وكيفية التواصل معهم، وتكلفة إنتاج الراوي للكتاب

جدول ٤ الراوي في منصات النشر الذاتي للكتب الصوتية

الشركة الراوي	ACX	Author's Republic	Findaway Voices	Kobo Writing Life	Soundwise	كتبنا
تسجيل المؤلف لكتابه بنفسه	✓	✓	✓	✓	✓	X
توافر استديو للتسجيل	X	X	X	X	X	✓
تكلفة الاستديو	X	X	X	X	X	ضمن الباقية

كتبنا	Soundwise	Kobo Writing Life	Findaway Voices	Author's Republic	ACX	الشركة الراوي
✓	X	X	X	X	X	وجود مهندس ومخرج صوت
✓	X	X	✓	✓	✓	توفير الرواة
✓	X	X	✓	✓	✓	إمكانية اختيار المؤلف للراوي
غير معلوم	X	X	٣٠٥٩	١٧٣	262962 عينة صوتية	عدد الرواة
غير معلوم لكن منها العربي	X	X	متعدد اللغات منها العربي به ٩ رواة	أكثر من ٧٥ لغة منها العربي	٤ لغات (إنجليزي - أسباني - فرنسي - ألماني)	لغات الرواة
متعدد	X	X	متعدد	٣٧ تخصص	٢٤ تخصص	تخصصات الرواة
ذكور- وإناث	X	X	ذكور- إناث	ذكور- إناث	ذكور- إناث	نوع الرواة
X	X	X	✓	✓	✓	أسماء الرواة وصفحاتهم والسير الذاتية معروضة على موقع الشركة
X	X	X	✓	✓	✓	نماذج لتسجيلات الرواة
✓	X	X	✓	✓	✓	التواصل مع الراوي من خلال الشركة
X	X	X	X	✓	✓	تكلفة الراوي منصوص عليها في موقع الشركة

الشركة الراوي	ACX	Author's Republic	Findaway Voices	Kobo Writing Life	Soundwise	كتبنا
تكلفة الراوي لكل ساعة منتهية	تبدأ من ٥٠ دولار	تبدأ من ١٥ دولار	غير محدد	X	X	ضمن الباقة
إمكانية مشاركة الملكية الفكرية مع الراوي	✓	✓	✓	X	X	X
ذكر اسم الراوي على غلاف الكتاب الصوتي	✓	✓	✓	✓	✓	X
نسبة أرباح المؤلف في حالة مشاركة الملكية الفكرية	٥٠%	حسب الاتفاق بينهما	٦٠%	X	X	X
شروط الملكية الفكرية	✓	✓	✓	X	X	X

تبيين من خلال الجدول السابق ما يأتي:

- منصة Kobo Writing Life و Soundwise ليس لهما علاقة بالراوي فهما شركات توزيع وتسويق، وبالتالي لا توفر للمؤلف أي خدمات خاصة بالتسجيل، أو اختيار الراوي، بل تحيل المؤلف لشركات مواقع أخرى تقوم بهذه العمليات.
- منصات (ACX -Kobo Writing Life -Findaway Voices -Soundwise -Author's Republic) تسمح للمؤلف بتسجيل كتابه بنفسه ولكن ينبغي عليه الالتزام بالشروط الفنية، ولا توفر المنصة للمؤلف استديو للتسجيل فعلي المؤلف تسجيل كتابه بنفسه في أي مكان يريده إما في البيت، وإما أن يستأجر استديو للتسجيل، وبالتالي لا توفر المنصات مهندسين للصوت، أما منصة كتبنا فلا تسمح للمؤلف بتسجيل كتابه بنفسه فالتسجيل يكون داخل استديو قامت المنصة بالتعاقد معها عن طريق راوي معين يختاره المؤلف ضمن خيارات ترسلها له المنصة، وتوفر المنصة مهندسين صوت محترفين لضمان جودة التسجيل، وهذا يكون ضمن الباقة الماسية التي تشتمل على نشر الكتاب صوتياً.
- تتيح منصات (ACX -Kobo Writing Life -Findaway Voices -Author's Republic) إمكانية اختيار المؤلف للراوي أما من خلال موقع المنصة نفسه حيث تتيح للراوي إمكانية التسجيل على المنصة، وإنشاء صفحة خاصة به تتضمن عن معلومات عن الراوي، والسيرة الذاتية له، ونماذج

من تسجيلات الراوي أما منصة Soundwise و Kobo Writing Life فلا توفر رِوَاة من خلال موقعها، بل تحيل المؤلف إلى مواقع رِوَاة، وشركات إنتاج للكتب الصوتية.

- أكثر المنصات يوجد عليها عدد كبير من الرواة وهي منصة ACX حيث بلغ عدد العينات الصوتية لهم 262962 عينة، وهذا العدد الكبير يرجع إلى المنصة توزع توزيعاً قوياً للكتاب الصوتي من خلال ثلاثة رواد في صناعة البيع بالتجزئة Audible و Amazon و iTunes ، كما أنها توفر للراوي إمكانية إنشاء صفحات، والعمل معها، وهذا يشجع الرواة، والمنتجين للعمل معها، ثم تأتي في المرتبة الثانية منصة Findaway Voices التي بلغ عدد الرواة بها ٣٠٥٩ راوٍ، ثم منصة Author's Republic حيث بلغ عدد الرواة بها ١٧٣ راوٍ، أما منصة كتبتنا فليس معلوماً عدد الرواة المتعاملين معها حيث تقوم المنصة بإرسال نماذج من تسجيلات الرواة إلى المؤلف يختار منها ما يناسبه حيث ترسل له في كل مرة ثلاثة رواة، وإن لم يختَر أحدًا منهم ترسل له ثلاثة آخرين وهكذا.
- تبين وجود ثلاث منصات تتيح صفحات الرواة من خلال موقعهم، أو بمجرد اشتراك المؤلف بهم، وهم Findaway Voices و ACX و Author's Republic ، وتبين من خلال فحص هذه المنصات ما يأتي:

- تنوعت لغات الرواة على المنصات الثلاث فكانت أكثر المنصات تنوعاً في لغات الرواة بها منصة Author's Republic والتي بلغ عدد لغات الرواة بها ٧٥ لغة منها اللغة العربية، أما منصة Findaway Voices فكان عدد الرواة بها غير محدد، ولكن يوجد منهم تسعة رواة يروون باللغة العربية، ومن هنا يمكن للمؤلف العربي الذي يريد نشر كتابه صوتياً باللغة العربية استخدام هذه المنصات، هذا بالإضافة إلى منصة كتبتنا التي هي في الأساس تنتشر باللغة العربية أما منصة ACX فعلي الرغم من العدد الضخم من الرواة بها إلا أنهم يروون بأربع لغات فقط وهي: الإنجليزية، والفرنسية، والألمانية، والإسبانية.
- تنوعت تخصصات الرواة على المنصات التي تقدم رواة من خلال موقعها، فبلغ عدد الأساليب أو التخصصات على منصة ACX ٢٤ أسلوباً، أو تخصصاً منهم الفنون، والترفيه، وكتب الأطفال، والسياسة، والعلوم الاجتماعية، وغيرها؛ بينما بلغ على Author's Republic ٣٧ تخصصاً منها الفنون، والسير، والمذكرات، والتاريخ، وكتب الأطفال، وغيرها كما تنوع الرواة في جميع المنصات ما بين ذكور وإناث.
- يتمكن المؤلف من خلال موقع الشركة التواصل مع الراوي، وتعرض صفحات الرواة السير الذاتية الخاصة بهم، والجوائز الحاصلين عليها على موقع الشركة، كما تعرض نماذج لتسجيلات الرواة بمختلف الأساليب التي من الممكن أن يسجلوا بها كما يتم التواصل مع الراوي من خلال المنصة، كما تتيح المنصات الثلاث إمكانية مشاركة الراوي للمؤلف في الملكية الفكرية.

- منصة ACX ومنصة Author's Republic يحدد الراوي على صفحته الشخصية تكلفة التسجيل لكل ساعة منتهية، والتي تختلف باختلاف الراوي، ومكانته؛ حيث تبدأ من خمسين دولار في ACX بينما تبدأ من خمسة عشر دولار لكل ساعة منتهية في Author's Republic أما Findaway Voices، فلا يوجد على صفحات الرواة بها المبلغ الذي يتقاضونه مقابل كل ساعة منتهية من التسجيل، ويتم الأمر بالاتفاق بين المؤلف والراوي، ومعنى أن الراوي يتقاضى مبلغاً مقابل كل ساعة منتهية؛ أي أن الساعة الواحدة المنتهية قد تأخذ من الراوي عدد ساعات عمل ربما تصل لخمس ساعات أو أكثر؛ فلذلك يتم الحساب على الساعة.

- تبلغ نسبة أرباح المؤلف في حالة مشاركة الراوي له في الملكية الفكرية، وعدم تقاضي أجرأ عن كل ساعة منتهية في منصة ACX ٥٠% من صافي أرباح للمؤلف، و ٥٠% للراوي بعد اقتطاع نسبة المنصة من الأرباح أما منصة Findaway Voices فتبلغ نسبة الراوي ٦٠% من صافي الأرباح و ٤٠% للمؤلف؛ وبذلك يكون نصيب الراوي أكبر من نصيب المؤلف في الأرباح.
- تضع المنصات الثلاث (Findaway Voices و ACX و Author's Republic) شروطاً لمشاركة الملكية حيث يتم من خلال اتفاق، وعقد بين المؤلف، والراوي تكون الشركة طرف فيه، ويتم توقيع الاتفاق يحدد فيه بعض البنود منها أنه على المؤلف تسليم نسخة في شكل pdf للراوي، وغيرها من البنود كما على الراوي تسليم المؤلف الكتاب مسجلاً بعد فترة زمنية معينة، ومطابق للمواصفات الخاصة بالنشر وغيرها من البنود التي تحكم عملية النشر وتنظيمها.
- من خلال عينة من الكتب المنصات التي تنتجها المنصات، أو توزعها أو تسوق لها تبين أن جميع المنصات تذكر اسم الراوي على غلاف الكتاب الصوتي سواء أكان مشاركاً للراوي في الملكية الفكرية أم لا، ما عدا منصة كتبنا؛ فقد وجد لها خمسة كتب على تطبيق إقرأ لي، وجميعها لا تذكر اسم الشخص الذي يروي الكتاب على غلاف الكتاب الصوتي بل جميعها تحت اسم فريق عمل رواة.
- يتضح مما سبق أن عملية الرواية للكتاب الصوتي من العمليات المهمة جداً فالراوي الجيد يضمن تطابق الصوت مع سمات الشخصيات، ويتلاعب بالصوت لإضفاء الحيوية على النص، ولجذب المستمعين لذلك قال مدرب الصوت Johnny Hellerer جوني هيلرير "يتطلب التمثيل الصوتي علاقة أعمق مع النص أكثر مما هو مطلوب للتمثيل المسرحي أو على الشاشة، فيمكن للقراء العاديين أن يتجاهلوا علامات الترقيم ، لكن الممثلين الصوتيين لا يتمتعون بهذه الرفاهية "؛ لذلك؛ يجب على المؤلف اختيار الراوي بعناية، وتوفر منصات (ACX -Kobo Writing Life -Findaway Voices -Soundwise -Author's Republic) للمؤلف إمكانية اختيار الراوي، كما تسمح للمؤلف أن يروي كتابه بنفسه، ولكن في هذه الحالة عليه اعداد مكان خاص للتسجيل، وأدوات تساعد على التسجيل، وأن يمتلك مؤهلات صوتية تساعد على الأداء الصوتي، وإلا فعليه أن يختار من بين الرواة الذين تتعامل معهم المنصات، أو أن يختار أي راوي من أي منصة، وهذا الاختيار يتم بناء على إمكانيات المؤلف المادية، فلكل راوي أجره الذي يحدده على كل ساعة تسجيل منتهية، وكلما كان الراوي محترفاً، وحصلت الكتب التي سجلها على جوائز، أو حققت مبيعات مرتفعة كان أجر الراوي أعلى.

٤/٣ شروط إيداع الكتب الصوتية

جدول ٥ شروط إيداع الكتب الصوتية على المنصات

الشركة	ACX	Author's Republic	Findaway Voices	Kobo Writing Life	Soundwise	كتبنا
الشروط	✓	✓	✓	✓	✓	لا يوجد أي معايير حيث تقوم الشركة بالإنتاج ضمن الباقية بشرط أن لا يزيد
المدة الزمنية لكل ملف	من ١٥ دقيقة إلى	من ٧ دقائق إلى ٨٠ دقيقة	٣٠ دقيقة حتى ١٢٠ دقيقة	غير محدد	غير محدد	

كتبنا	Soundwise	Kobo Writing Life	Findaway Voices	Author's Republic	ACX	الشركة الشروط
عدد كلمات الكتاب عن ٢٥ ألف كلمة					١٢٠ دقيقة	
	X	X	✓	✓	✓	عينة صوتية للترويج للكتاب
	غير محدد	٢٤ ساعة - ٧٢ ساعة	٢-٤ أسبوع	غير محدد	أقل من ٤ أشهر	وقت مراجعة الكتب
	X	✓	✓	✓	✓	نماذج من الكتب المنشورة على موقع الشركة
اللغة العربية	متعدد اللغات	متعدد اللغات	٦ لغات	متعدد	٤ لغات	لغات الكتب المنشورة
MB3	MB3	MB3-M4A	-MB3 FLAC	MB3	MB3	تنسيق الكتب الصوتية
يتم تحديدها بواسطة الشركة	١٢٨ كيلوبايت في الثانية	١٩٢ كيلوبايت في الثانية	١٢٨ كيلوبايت في الثانية	١٩٢ كيلوبايت في الثانية	١٩٢ كيلوبايت في الثانية	سرعة تسجيل محددة
X	X	✓	X	X	X	إمكانية التحويل من تنسيق لآخر
الشركة من تقوم بالإنتاج	✓	✓	✓	✓	✓	يتم فحص الملفات للتأكد من مطابقتها للمعايير

الشركة الشروط	ACX	Author's Republic	Findaway Voices	Kobo Writing Life	Soundwise	كتبنا
يتم فحص المحتوى للتأكد من خلوه من أي انتهاك للحقوق والحريات	✓	✓	✓	✓	✓	✓

تبين من خلال الجدول السابق ما يأتي:

- جميع المنصات يتسم التسجيل بها بالسهولة والبساطة حيث إن التسجيل بها لا يحتاج سوى إيميل وباسورد، وجميع المنصات يسهل الوصول إليها من محركات البحث المختلفة وهذا ما أكدته دراسة مها سعيد عبد ربه والتي أكدت أن جميع مواقع الخدمات الرقمية للكتب الصوتية تحقق معايير نجاح إمكانية الوصول إلى محتوى الويب بنسب متفاوتة تتراوح ما بين (٨٢,٤% إلى ٣٣,٣%)^{٤١}
- جميع المنصات ماعدا منصة كتبنا تحدد شروط لإيداع الكتب بها، أما منصة كتبنا فهي من تقوم بالتسجيل، والإنتاج، وبالتالي لا تضع شروطاً، أو معايير للكتب الصوتية.
- منصة ACX تلزم المؤلفين، والمنتجين أن تكون مدة التسجيل الصوتي من ١٥ دقيقة إلى ١٢٠ دقيقة لكل ملف منفصل، وهذا يعني أن الكتاب من الممكن أن يكون أكثر من ملف. وأن يكون الملف بتنسيق MB3 ، وأن يكون هناك فاصل من الصمت في أول الفصل، أو التسجيل، وفاصل في آخره وأن يكون التوقف عند نقطة تصلح للوقوف عليها، وأن تكون سرعة التسجيل ١٢٩ كيلوبايت في الثانية، وأن يتم إعداد عينة صوتية للترويج للكتاب تكون مدتها من دقيقة واحدة إلى ١٥ دقيقة، وتقوم المنصة بفحص الملفات للتأكد من مطابقتها للمواصفات، أو أن المحتوى به انتهاك للحريات، والحقوق وتستغرق عملية مراجعة الكتاب أقل من أربعة أشهر، وتنتشر المنصة نماذج من الكتب الصوتية على موقعها كنماذج، وكترولوج لهذه الكتب.
- منصة Author's Republic فتشترط أن تكون مدة التسجيل تتراوح من سبع دقائق إلى ٨٠ دقيقة لكل ملف صوتي، وأن تكون هناك عينة صوتية للترويج للكتب، وتتفق مع ACX في باقي شروط إيداع الكتب.
- أما منصة Findaway Voices فتشترط أن يكون أقل مدة للتسجيل لكل ملف من ٣٠ دقيقة حتى ١٢٠ دقيقة، وأن يكون تنسيق الكتاب الصوتي MB3 أو FLAC وأن تكون سرعة التسجيل ١٢٨ كيلوبايت في الثانية، وتستغرق عملية المراجعة، والفحص من أسبوعين إلى أربعة أسابيع.
- منصة Kobo Writing Life فغير محدد بها مدة التسجيل لكنها تشترط أن يكون بتنسيق MB3 أو M4A ، وأن تكون سرعة التسجيل ١٩٢ كيلوبايت في الثانية، ويتم الموافقة على الكتاب في مدة تتراوح من ٢٤ ساعة إلى ٤٨ ساعة، وتسمح المنصة بتحويل تنسيق الملفات من نوع إلى آخر، كما تعرض الشركة نماذج من الكتب الصوتية على موقعها .

- منصة Soundwise فتحدد سرعة التسجيل ب ١٢٨ كيلوبايت في الثانية، وأن يكون تنسيق الملف MB3، يوجد قسم مميز من خلاله يمكن للمؤلف من خلاله إضافة موسيقى مقدمة، وخاتمة لكل مسار يتم إضافته إذا استخدم Soundwise للبودكاست.
 - أما منصة كتبنا فلا تضع شروطاً للمؤلف فهي من تقوم بالإنتاج؛ وبالتالي هي المتحكمة في عملية الإنتاج من أولها بشرط أن لا يزيد عدد كلمات الكتاب عن ٢٥ ألف كلمة؛ فإن زادت عن ذلك يخير المؤلف بين اختصار الكتاب، أو اختيار جزء من الكتاب لتسجيله، أو دفع مصاريف إضافية للتسجيل.
- مما سبق يتضح أن الكتب المسموعة تختلف عن الكتب التقليدية في خصائصها المادية؛ حيث يتم حساب الكتب الصوتية بالدقائق، أو الساعات بدلاً من الصفحات، وهذا ما أكدته بعض الدراسات منها دراسة Elisa Tattersall Wallin والتي أكدت أنه كما يتم تعريف الكتاب التقليدي وفقاً لعدد صفحاته، فإن الكتب الصوتية تحدد وفقاً لعدد ساعات، ودقائق تسجيلها؛ لأن خصائصها المادية مختلفة عن الكتب التقليدية؛ فمثلاً من الممكن أن يكون كتاب الأطفال مكون من ٢٠ صفحة، أو ٣٠ دقيقة فقط، بينما رواية ٣٠٠ صفحة من الممكن أن تسجل في عشر ساعات كاملة^٤. كما تبين أن شروط رفع الكتاب، ونشره على المنصات تكاد تكون متقاربه وهذا يرجع إلى أن تطبيقات البيع، وتجار الجملة، والتجزئة التي تتعامل معها المنصات تكاد تكون واحدة مع بعض الاختلاف في عدد التطبيقات التي تتعامل معها كل منصة، وهذا التشابه والتقارب في الشروط يسمح للمؤلف ببيع كتابه في أكثر من متجر وتطبيق إذا كان متعاقد مع المنصات عقد غيري حصري، أو كانت المنصة التي يتعامل معها المؤلف تسمح له بعرض كتابه مع أكثر من منصة.

٥/٣ التسويق والتوزيع للكتب الصوتية

تعد عملية التسويق والتوزيع أحد أهم مراحل النشر سواء كان تقليدي أم إلكتروني أم صوتي؛ لأن هذه المرحلة هي التي بموجبها يصل الكتاب للمستفيد، ويوضح الجدول التالي عملية التسويق، والتوزيع في شركات النشر الذاتي للكتب الصوتية محل الدراسة.

جدول ٦ التسويق والتوزيع على منصات النشر الذاتي للكتب الصوتية.

الشركة	ACX	Author's Republic	Findaway Voices	Kobo Writing Life	Soundwise	كتبنا
يوجد خطة واضحة للتسويق	✓	X	✓	✓	X	✓
التسويق بأكثر من طريقة	✓	X	✓	✓	X	✓
تساعد المنصة المؤلف في إعداد صفحات لهم للترويج	✓	X	✓	✓	✓	X

الشركة	ACX	Author's Republic	Findaway Voices	Kobo Writing Life	Soundwise	كتبنا
والتسويق للكتب						
طرق التسويق	متعددة	صفحات المؤلفين- مواقع بيع التجزئة	متعدد	متعدد	صفحات المؤلفين – الرموز الترويجية – مواقع بيع التجزئة	صفحات المؤلفين على وسائل التواصل الاجتماعي- موقع الشركة
يسمح للمؤلف بالتسويق	✓	✓	✓	✓	✓	✓
تساعد الشركة المؤلف للتسويق للكتاب	✓	X	✓	✓	✓	✓
ينص الموقع على تعليمات تساعد المؤلف على التسويق	✓	X	✓	✓	✓	X
التوزيع حصري لمنصات معينة	✓	X	X	X	✓	✓

الشركة	ACX	Author's Republic	Findaway Voices	Kobo Writing Life	Soundwise	كتبنا
طرق التوزيع	تجار التجزئة- المتاجر	تجار التجزئة - المتاجر - المكتبات	تجار التجزئة - المتاجر - المكتبات	تجار التجزئة - موقع الشركة - المتاجر	تجار التجزئة - المتاجر	المتاجر
منصات التوزيع	amazon Audible iTunes -	٥٠ منصة منها amazon - Audible - iTunes	٩ منصات منها Spotify KOBO - amazon - Audible iTunes	KOBO	Soundwise app	اقرأ لي - Strortel
يسمح للمؤلف بتحديد النطاق الجغرافي لتوزيع الكتب	✓	✓	✓	X	✓	X

وتبين من خلال الجدول التالي ما يأتي:

- منصة ACX يوجد لها خطة تسويق واضحة، ويتم التسويق بأكثر من طريقة منه تجار التجزئة والمتاجر، كما تساعد المنصة المؤلفين للترويج، والتسويق لكتبهم عن طريق إرشادهم للطرق المختلفة للتسويق للكتب الصوتية، والتي منها الإعلان عن الكتب في صفحات المؤلفين على مواقع التواصل الاجتماعي وأثبت بعض الدراسات أن هذه المواقع تعد أداة اتصال مفيدة بين المؤلف، والقارئ؛ فمثلا وسائل التواصل مثل (فيس بوك Facebook وتويتر Twitter وانستجرام Instagram) تعزز من وسائل الاتصال بين المؤلف، والقارئ، ويمكنها أن تحل محل الوكيل الأدبي الذي ظهر في القرن التاسع عشر الميلادي^{٤٣} ، ومن طرق التسويق أيضا لمنصة ACX التدوين عن الكتاب في المدونات والرد على أسئلة، واستفسارات المستمعين عن الكتاب^{٤٤} ، كما أن منصة ACX تتميز بالتوزيع لأشهر منصات بيع الكتب الصوتية؛ هي amazon و Audible و iTunes، وهذا للعقد الحصري أما العقد غير الحصري فيسمح للمؤلف بتوزيع كتابه على هذه المنصات بالإضافة إلى منصات أخرى؛ ولكن مع أرباح قليلة كما تسمح المنصة للمؤلف باختيار نطاق التوزيع الجغرافي للبلدان التي يوزع فيها

كتابه؛ ولكن يعيب المنصة أنه لا يمكن للمؤلف إضافة مواد مصاحبة للكتاب الصوتي مثل: الكتب الإلكترونية وغيرها فيسمح فقط بالكتب الصوتية.

- أما منصة Author's Republic فهي لا تسوق الكتب بل يقع التسويق على عائق المؤلف نفسه وتجار التجزئة، ومنصات التوزيع، والمتاجر التي يتم نشر الكتاب الصوتي عليها، وتوزع المنصة على أكثر من ٥٠ منصة منها iTunes- Audible- amazon وغيرها من المكتبات مثل Hoopla وهي خدمة وسائط رقمية رائدة تقدمها المكتبات العامة المحلية، والتي تتيح استعارة الأفلام، والموسيقى، والكتب الصوتية، والكتب الإلكترونية، وغيرها^{٤٦}، و Mackin وهي تقدم خدماتها للمكتبات المدرسية؛ حيث تتيح لهم المحتوى سواء أكان إلكتروني أم صوتياً، وهذه الخدمات الخاصة بالمكتبات منتشرة في معظم الدول الأوروبية والأمريكية؛ ففي الدنمارك مثلاً تستخدم المكتبات خدمة البث من خلال eReolen وهي خدمة تسمح للمستخدم بتحميل ثلاثة كتب صوتية أو إلكترونية شهرياً^{٤٧}، كما تسمح Author's Republic للمؤلف باختيار الدول، والبلدان التي يوزع بها كتابه.

- منصة Findaway Voices تساعد المنصة المؤلف على التسويق لكتابه من خلال خطة تسويق واضحة، كما تسمح للمؤلف بالتسويق لكتابه بطرق مختلفة لزيادة مبيعاته، وتتعدد طرق التسويق من صفحات المؤلفين على وسائل التواصل الاجتماعي، وقائمة البريد الإلكتروني، وتجار التجزئة والمنصات وتوزع المنصة على تسع منصات منها Spotify و KOBO و amazon و Audible و iTunes كما تتيح المنصة بطاقات ترويجية من Spotify للترويج، والتسويق للكتاب، والمنصة تتيح للمؤلف إمكانية اختيار النطاق الجغرافي للبلدان التي يوزع بها كتابه.

- منصة Kobo Writing Life هي في الأساس منصة توزيع، وتسويق للكتب الإلكترونية؛ لذلك فهي تساعد المؤلف في التسويق، والتوزيع، وتسوق للكتاب بطرق متعددة ووفق خطة تسويق معلنة، والتي منها صفحات المؤلفين، والرموز الترويجية، ومواقع بيع التجزئة، وموقع المنصة نفسه الذي يعرض عليه الكتب الصوتية، وتقوم بالتوزيع في شكل أساسي KOBO كما تقوم الشركة بإتاحة الكتاب الأول للمستخدم مجاناً تشجيعاً على زيادة المبيعات، والتسويق.

- منصة Soundwise تقوم فكرة إنشاء المنصة على أن المؤلف ينبغي أن يروج، ويسوق لكتابه؛ لذلك فهو من يتحمل مسؤولية التسويق، والترويج من خلال صفحات المؤلفين، والرموز الترويجية، ومواقع بيع التجزئة؛ لذلك تقدم المنصة النصائح للمؤلف للترويج لكتابه، وهي تقوم بمهمة التوزيع على تجار التجزئة، والمتاجر، والمنصة تتفاوض رسوماً من المؤلفين، ومنشئ المحتوى من خلال نموذج الاشتراك؛ حيث يمكن للمؤلفين دفع رسوم شهرية، أو سنوية لاستخدام Soundwise لبيع وتسليم كتبهم الصوتية، كما يمكن للمؤلفين نشر عدد غير محدود من الكتب الصوتية بموجب أي خطة اشتراك، كما يمكن للمؤلفين منح وصول مجاني غير محدود لأعضاء فريق المراجعة الخاص بهم، أو أي شخص آخر يريدون، ويمكن للمؤلفين أيضاً إنشاء العديد من خصومات ترويج الأسعار التي يرغبون فيها بأي نسبة، أو مبلغ يريدونه، وتتيح المنصة للمؤلفين إرسال رسائل جماعية للقراء من خلال تطبيق Soundwise mobile app، تمنح منصة Soundwise أيضاً المؤلف القدرة على التفاعل مع التعليقات التي يقدمها القراء، ويمكن للمؤلف الرد على تعليقاتهم المباشرة، أو المتابعة معهم عبر البريد الإلكتروني، وبهذا يستطيع المؤلف تكوين جمهور يتابعه، ويشترى مؤلفاته، ويعلمهم بكل جديد ينشره من خلال المنصة^{٤٨}، كما يستطيع المؤلف إنشاء رمز ترويجي للكتاب عن طريق تسميته وتعيين رمز له، وتحديد تاريخ، ووقت انتهاء الصلاحية، ويتم التوزيع أيضاً من خلال Soundwise .app

- منصة كتبنا يتم فيها عملية الترويج للكتاب الصوتي مع النسخة الإلكترونية؛ وذلك من خلال تسويق الكتاب عبر إعلانات مدفوعة الأجر paid Ads ، وإعداد برومو صوتي للكتاب مدته ٦٠ ثانية، وإعداد فيديو ترويجي للكتاب، وإنشاء صفحة فيسبوك للكاتب والكتاب، وتهيئة رفع الكتاب على أمازون كيندل، وإيصال الإعلانات عن الكتاب إلى ٢٠٠٠٠٠ شخص، وهذا كله يتم داخل الباقة الماسية للكتاب الإلكتروني؛ وبالتالي للكتاب الصوتي معه، ويتم إتاحة الكتاب في شكله الصوتي على تطبيقنا اقرأ لي و Strortel.

تبين مما سبق أهمية عملية التسويق والترويج للكتاب، ولهذا نجد بعض المنصات تروج وتسوق للكتاب، والبعض الآخر يساعد المؤلف على عملية التسويق، والترويج لكتابه، ويحمل المؤلف مسؤولية عملية التسويق كاملة لذلك؛ على المؤلف أن يوازن في عملية اختيار المنصة التي يتعامل معها، فإذا كان مؤلفاً مشهوراً، وله متابعين كثير، وكتب منشورة في السوق، ووقته يسمح له بالتسويق لكتابه، فيمكن أن يلجأ للمنصات التي لا تسوق للكتب مثل: Soundwise ، أما إذا كان مؤلفاً مبتدئاً، أو ليس لديه الوقت الكافي للترويج، والتسويق لكتابه فعليه أن يتعاقد مع المنصات التي تسوق للكتاب، ولديها خطة تسويق واضحة مثل ACX. كما أن منصات التوزيع من الأمور المهمة في عملية التسويق، والبيع، فكلما كثرت منصات التوزيع كثرت المنافذ التي يعرض عليها الكتاب، وكان هناك فرصة أكبر لبيع عدد أكبر من النسخ، وبالتالي زيادة أرباح المؤلف فعلي المؤلف أن يراعي عند اختيار منصة النشر الذاتي لكتابه عدد منصات التوزيع التي يوزع عليها كتابه والانتشار الجغرافي لهذه المنصات.

٦/٣ العقد والمعاملات المادية

جدول ٧ العقد والمعاملات المادية لمنصات النشر الذاتي للكتب الصوتية

الشركة	ACX	Author's Republic	<u>Findaway Voices</u>	Kobo Writing Life	Soundwise	كتبنا
يوجد عقد مكتوب بين الشركة والمؤلف	✓	X	X	X	X	X
عقد مشاركة ملكية فكرية بين المؤلف والراوي	X	X	✓	X	X	X
حقوق النشر والتوزيع	للشركة	للشركة	للمؤلف	للشركة	للمؤلف	الشركة
نوع العقد	حصري / غير حصري	حصري	غير حصري	غير حصري	غير حصري	مشاركة في باقة

الشركة	ACX	Author's Republic	<u>Findaway Voices</u>	Kobo Writing Life	Soundwise	كتبنا
السماح للمؤلف بإصدار طبعات من الكتاب مع ناشر آخر	X	X	X	✓	X	X
المسؤول عن تسعير الكتاب	بائع التجزئة	المؤلف	المؤلف	المؤلف	المؤلف	الشركة والمؤلف معا
نسبة أرباح المؤلف	٤٠% للتوزيع الحصري ٢٥% للتوزيع غير الحصري	٧٠%	٨٠% في حالة عدم مشاركة الراوي ٦٠% في حالة مشاركة الراوي	٣٢% للكتب التي أقل من ٢,٩٩ دولار ٤٥% للكتب الأعلى سعرا	٩٠% للكتب في الفئة السعرية ١٠ دولار ويمكن أن تصل إلى ١٠٠%	٣٠%
طرق استلام الأرباح	الحساب المصرفي	حساب مصرفي أو حساب Paypal	حساب Paypal Venmo	حساب مصرفي في بنوك معينة	حساب مصرفي	بالطريقة التي يختارها المؤلف
المدى الزمني لاستلام الأرباح	شهريا	شهريا	شهريا	شهريا	شهريا	٣ شهور
العملة المستخدمة لاستلام الأرباح	الدولار الأمريكي	الدولار الأمريكي	الدولار الأمريكي	الدولار واليورو	الدولار	الجنية المصري
مدة العقد	٧ سنوات	٧ سنوات	١٠ سنوات	أقلها عام على حسب الاشتراك	حسب الاشتراك	٥ سنوات

الشركة	ACX	Author's Republic	Findaway Voices	Kobo Writing Life	Soundwise	كتبنا
إلغاء التعاقد	يجوز بشروط	لا يجوز	يجوز بشروط	حذف الكتاب من المنصة	حذف الحساب	لا

تبين من خلال الجدول السابق ما يأتي:

- أن منصة ACX تضع عقد بينها وبين المؤلف له بنود محددة، ومدة هذا العقد ٧ سنوات، كما تسمح بمشاركة الملكية الفكرية بين المؤلف والراوي، ويكون ذلك من خلال اتفاقية، أو ترخيص بين المؤلف والراوي عن طريق الشركة؛ لكن ليس بموجب عقد مكتوب، وتتيح المنصة نوعين من التعاقد؛ هما العقد الحصري، وغير الحصري، أما العقد الحصري فيعني أن توزيع الكتاب يكون من خلال amazon و Audible و iTunes ، وعلي الرغم من الثلاثة من كبار تجار التجزئة إلا أن المؤلف يفقد كثير من منصات التوزيع، والمكتبات التي من الممكن أن تحقق له مزيداً من الشهرة، وجني مزيد من الأرباح، ومع العقد الحصري تكون نسبة المؤلف ٤٠% من الأرباح، وهذا يعني أن الكتاب لو بيع مثلاً بعشرة دولارات فسوف يحصل المؤلف على أربع دولارات على كل كتاب يباع من خلال قنوات التوزيع الخاصة بهم، ويمكن إلغاء العقد الحصري بالكامل إذا دفع المؤلف تكلفة إنتاج الكتاب كاملة، وكان الكتاب متاح على المتاجرة لمدة ٩٠ يوماً فأكثر، أما العقد غير الحصري فيحصل منه المؤلف على نسبة ٢٥% فقط من الأرباح؛ ولكن يمكن للمؤلف بيع الكتاب من خلال موزعين آخرين للكتب بما في ذلك منصة Findaway Voices ومنصة Author's Republic أما إذا كان المؤلف مشاركاً للراوي في الملكية الفكرية فيحصل الراوي على ٥٠% من أرباح المؤلف، والتي هي عبارة عن (٤٠% أو ٢٥% حسب نوع العقد) ، وتدفع الشركة الأرباح للمؤلف بالدولار شهرياً.
- منصة Author's Republic لكي يقوم المؤلف بنشر كتابه عليها فيكفي فقط الموافقة على شروط الاستخدام التي تكون بمثابة العقد للمؤلف، ويلزم المؤلف الموافقة على تحديث الشروط كلما حدثتها المنصة، ومدة العقد سبع سنوات يمكن تجديدها، والعقد حصري للشركة فهي من تقوم بتحديد سعر الكتاب والمنصات التي يوزع عليها، وتبلغ نسبة أرباح المؤلف ٧٠% ويتم الدفع شهرياً بالدولار الأمريكي من خلال حساب مصرفي، أو حساب Paypal ، ولا يجوز للمؤلف إلغاء الاشتراك، أو العقد مع الشركة.
- منصة Findaway Voices هي الأخرى لا يوجد نظام للتعاقد بين المؤلف، والمنصة ولكن بمجرد عمل حساب على موقع الشركة، والموافقة على شروط الموقع يكون المؤلف قد أبرم العقد مع المنصة، والعقد غير حصري فحقوق النشر والتوزيع للمؤلف؛ حيث إن المنصة تأخذ ٢٠% من الأرباح ويكون في المقابل لدي المؤلف أكثر من ٤٠ خياراً للتوزيع هذا في حالة عدم مشاركة الراوي للملكية الفكرية، أما عند مشاركة الراوي للملكية الفكرية فيأخذ المؤلف ٦٠% فقط من الأرباح، ويأخذ الراوي ٢٠% من الأرباح لمدة عشر سنوات، وهذا يعني أن الكتاب سوف يتم الاحتفاظ به في جميع الأسواق لمدة عشر سنوات، كما أن المؤلف يمكنه تسعير الكتاب بنفسه، وهذه من مميزات المنصة، ولكن ينبغي موافقة الموزعين، وتجار التجزئة على السعر.
- منصة Kobo Writing Life العقد بها غير حصري بمجرد الموافقة على الشروط يكون المؤلف قد تعاقد مع المنصة، وتسمح المنصة للمؤلف بإصدار طبعات مع ناشرين آخرين، ويكون نصيب المؤلف

من الأرباح ٣٢% للكتب التي أقل من ٢,٩٩ دولار، و٤٥% للكتب الأعلى سعراً، ويستلم المؤلف أرباحه شهرياً إما بالدولار، أو باليورو، وتكون مدة التعاقد ليست عام على حسب الاشتراك، ويمكن للمؤلف إلغاء اشتراكه، وتعاقد معها من خلال حذف حسابه من المنصة.

- منصة Soundwise العقد بها غير حصري بمجرد الموافقة على الشروط، والاشتراك في الباقة يكون المؤلف قد تعاقد مع المنصة، وتتراوح نسبة أرباح المؤلف من ٩٠% للكتب في الفئة السعرية التي تبلغ عشر دولارات، ويمكن أن تصل إلى ١٠٠% للكتب الأعلى سعراً، فالمؤلف الذي يدفع عشر دولارات شهرياً لمدة عام يأخذ أرباح بنسبة ٩٠%، ويمكن أن يأخذ ١٠٠% مع خطط Plus و Pro و Platinum. ، كما أن المؤلف هو المسؤول بالكامل عن تسعير كتابه، ويتم الدفع على الحساب البنكي للمؤلف شهرياً.

- أما شركة كتبنا فيكون العقد من خلال الاشتراك في الباقة الماسية، والتي تكون مدتها خمس سنوات يحصل المؤلف بموجب هذه الباقة على ٣٠% من الأرباح بعد دفع تكاليف الباقة، والتي كان آخر سعر لها ١٤٩٠ دولاراً، ويتم دفع الأرباح للمؤلف كل ثلاثة شهور بالجنية المصري، ويتم الدفع إما نقداً للمؤلف من مقر المنصة وإما على حساب بنكي يختاره المؤلف، ويبلغ به المنصة.

مما سبق يتضح أن العقد بين المؤلف والمنصة من الأمور المهمة التي يجب على المؤلف الانتباه إليها عند اختيار المنصة فهذا العقد هو الذي يحفظ حقوق الملكية الفكرية والمادية للمؤلف لذلك؛ على المؤلف أن يقرأ العقد بعناية، أو شروط الاشتراك في المنصة في حالة عدم وجود عقد، وأن يعرضها على مستشار قانوني حتى يضمن حقوقه المادية والفكرية، وأن يوازن بين اختيار العقد الحصري، وغير الحصري، فكل منهما له مميزاته، وعيوبه فالعقد غير الحصري يسمح للمؤلف بنشر كتابه، وإتاحته مع أي منصة أخرى على خلاف العقد الحصري الذي يضمن للمؤلف مزيداً من الأرباح .

٧/٣ الدعم الفني للمؤلف

جدول ٨ الدعم الفني المقدم للمؤلفين على منصات النشر الذاتي للكتب الصوتية

الشركة	ACX	Author's Republic	Findaway Voices	Kobo Writing Life	Soundwise	كتبنا
وسائل الاتصال بالشركة	متعددة	متعددة	متعددة	متعددة	متعددة	متعدد
المساعدة والدعم	✓	✓	✓	✓	✓	✓
المدونات	✓	✓	✓	✓	✓	✓
الأسئلة الأكثر شيوعاً	✓	✓	✓	✓	✓	X
محرك بحث خاص بالموقع	✓	X	✓	✓	X	✓

الشركة	ACX	Author's Republic	Findaway Voices	Kobo Writing Life	Soundwise	كتبنا
اتصال مباشر بين المؤلف والشركة والرواي	✓	✓	✓	X	X	X
توفير معلومات حول كيفية النشر	✓	✓	✓	✓	✓	✓
يوجد عروض مرئية عن النشر	✓	✓	✓	✓	✓	X
الموقع يوضح حقوق المؤلف	✓	✓	✓	✓	✓	X
تقارير البيع ترسل دوريا	✓	✓	✓	✓	✓	✓
مدة إرسال التقارير	شهريا	شهريا	أسبوعيا	شهريا	شهريا	كل 3 أشهر
متابعة المؤلف لعمليات البيع	✓	✓	✓	✓	✓	X
يمكن للمشتري إرجاع النسخ	✓	X	X	X	X	X

تبيين من خلال الجدول السابق ما يأتي:

- أن جميع المنصات تقدم وسائل اتصال متعددة للمؤلفين وهي: تواصل معاناً، وعن طريق الإيميل الخاص بالمنصة، وصفحات التواصل الاجتماعي المختلفة؛ مثل: فيس بوك، وتويتر، وغيرها .
- جميع المنصات لديها مدونات خاصة بها تجمع هذه المدونات المؤلفين والرواة والمستفيدين، كما أن المنصات تشجع مؤلفيها على الترويج لكتبهم على المدونات، وفتح نقاش حولها والرد على الأسئلة التي يطرحها المشاركون للترويج للكتب.
- جميع المنصات توفر على موقعها معلومات حول كيفية النشر، كما توفر أربعة منها عروض مرئية لكيفية النشر، والاشتراك بالمنصة، أما منصة كتبنا فلا توفر أي معلومات عن كيفية النشر على موقعها.
- تتيح منصة ACX و Author's Republic و Findaway Voices اتصالاً مباشراً بين المؤلف والرواي والشركة من خلال موقعها أما منصة Kobo Writing Life ، ومنصة Soundwise ليس بها راوه أصلاً، فهي منصات توزيع، وتسويق أما منصة كتبنا فيكون الاتصال بين الراوي، والمؤلف عن طريق المنصة، ولكن ليس من خلال الموقع، فالشركة ترسل للمؤلف عينات يختار منها ما يناسب

كتابه، وبعدها تتواصل الشركة مع الراوي، والمؤلف لتسجيل الكتاب أي أن التعارف بين الراوي والمؤلف يكون في استديو التسجيل .

- يمكن للمؤلف متابعة عمليات البيع أولاً بأول في منصتي **Author's Republic** و **Findaway Voices** و **Soundwise** ، أما منصة **ACX** فعلي الرغم من أنها تقدم تقارير للمؤلفين إلا أنه من الصعب على المؤلف تحديد قيمة كل عملية بيع لكتابه، وإذا كان فعلاً يحصل على معدل الأرباح المتفق عليه، وهذا ما أكده بعض المؤلفين من خلال تجاربهم في النشر في منصة **ACX**^{٤٨}
- يتم إرسال تقارير البيع شهرياً في منصة **ACX** ، ومنصة **Author's Republic** ، ومنصة **Kobo Writing Life** ، ومنصة **Soundwise** أما **Findaway Voices** فيتم إرسال تقارير البيع أسبوعياً للمؤلف ، ومنصة كتبنا تقوم بإرسال التقارير كل ثلاثة أشهر .
- منصة **ACX** تمكن المشتري من إرجاع النسخة بعد شرائها بفترات زمنية متفاوتة، فيمكن للمشتري سماع الكتاب ثم إرجاعه مرة أخرى، وهذا يؤثر بالسلب على أرباح المؤلفين؛ فمثلاً الموزع **Audible** يسمح للمشتري إرجاع الكتاب في غضون سبعة أيام من تاريخ الشراء، والكتاب الذي يتم إرجاعه لا تحتسب أرباحه للمؤلف، كما وجد بعض المؤلفين عدم توفر الشفافية في حساب الأرباح، وبالأخص في العمليات الإجمالية للمبيعات^{٤٩} .

تبين مما سبق أن جميع المنصات تهتم بالدعم الفني للمؤلفين لذلك؛ تتيج أكثر من وسيلة للتواصل بين المؤلف، والمنصة كما تتابع المؤلف بعد عملية التسجيل، وترسل له تقارير البيع أولاً بأول، وهذه من الأمور المهمة التي تؤكد نزاهة وشفافية المنصة وأنها لا تتلاعب بالمؤلف .

٤/ خاتمة الدراسة

٤/١ نتائج الدراسة

توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج التي أجابت على أسئلتها، وحققت أهدافها، وهذه النتائج هي:

١. يمكن تقسيم منصات النشر الذاتي للكتب الصوتية إلى ثلاثة أقسام:

- منصات توزيع وتسويق فقط: منها منصة **Kobo Writing Life** ومنصة **Soundwise** ، وهذه المنصات يمكن للمؤلف النشر فيها عندما يكون لديه كتاب جاهز، ومسجل بالفعل، ويريد توزيعه وتسويقه بشكل جيد، أو أن المؤلف متعاقد مع منصة **ACX** عقد غير حصري، ويبحث عن منافس جديدة للتوزيع.
- منصات تقدم خدمات للكتب الصوتية ومن أهمها الراوي منها: **Author's Republic** و **Findaway Voices** وهذه يمكن للمؤلف النشر معها عندما يكون لديه كتاب، ويريد راوي يروي الكتاب، وكذلك موزع للكتاب.
- منصات تنشر كتب إلكترونية، وصوتية ضمن باقات نشر محددة: منها منصة كتبنا، ويمكن للمؤلف استخدامها في حالة أنه يريد نشر كتابا بالشكلين الإلكتروني، والصوتي.

٢. تنوعت الخدمات التي قدمتها المنصات للمؤلفين فنصات **ACX** و **Author's Republic** و **Findaway Voices** قدمت خدمات متعددة للمؤلفين منها توفير الراوي، والتوزيع والتسويق أما منصة **Kobo Writing Life** ، ومنصة **Soundwise** فكانت تقدم خدمات خاصة بالتسويق والتوزيع.

٣. للراوي دور كبير جداً في عملية إنتاج الكتاب الصوتي فهو يعد المنتج الأساسي له؛ لذلك فقد قدمت منصات ACX و Author's Republic و Findaway Voices الراوي للمؤلف، وقامت بحلقة الوصل بينهما، كما أتاحت مشاركة الملكية الفكرية بين المؤلف والراوي، وسمحت للمؤلفين والرواة إعداد صفحات لهم على موقعها لتسهيل عملية التواصل.
٤. تضع منصات (Findaway Voices و ACX و Author's Republic) شروطاً لمشاركة الملكية حيث يتم من خلال اتفاق، وعقد بين المؤلف، والراوي تكون الشركة طرف فيه، ويتم توقيع الاتفاق يحدد فيه بعض البنود منها أنه على المؤلف تسليم نسخه في شكل pdf للراوي، وغيرها من البنود كما على الراوي تسليم المؤلف الكتاب مسجلاً بعد فترة زمنية معينة، ومطابق للمواصفات الخاصة بالنشر، وغيرها من البنود التي تحكم عملية النشر، وتنظمها.
٥. وضعت المنصات ماعدا منصة كتبنا شروطاً لنشر الكتب الصوتية عليها تلزم المؤلفين والرواة بها حتي يتم قبول نشر العمل وتوزيعه من خلالها، وتبين أن الشروط متقاربة في جميع الشركات، وهذا يرجع إلى أن منصات التوزيع، والبيع في جميعها متشابهة مع وجود فروق في أعداد منصات التوزيع التابعة لكل منصة أما منصة كتبنا فهي من تقوم بالإنتاج، وبالتالي يتم الإنتاج وفقاً لشروطها .
٦. يمكن للمؤلفين الذين يريدون تسجيل كتبهم باللغة العربية استخدام منصات Author's Republic و Findaway Voices لكونها بها رواة باللغة العربية
٧. تذكر كل المنصات اسم الراوي بعد اسم المؤلف على أغلفة الكتب سواء أكان الراوي مشاركا للملكية الفكرية مع المؤلف أم لا، أما منصة كتبنا فقد وجد لها خمسة كتب على تطبيق اقرأ لي، وكلها تحت اسم فريق رواه محترفين، ولا ينص صراحة على اسم الراوي .

٤/٢ التوصيات

بناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة تقدم الدراسة بعض التوصيات الموجهة للأطراف التالية:

١. منصات النشر الذاتي للكتب الصوتية:

- ضرورة تجميع التعليمات الخاصة بالنشر في مكان واحد على الموقع مما يسهل على المؤلف الوصول إليها بسهولة ويسر.
- توسيع الخدمات لتشمل الوطن العربي، وزيادة عدد الرواة الناطقين باللغة العربية مما يسمح للمؤلف بمساحة أكثر من الاختيار.
- تخفيض الأسعار للمؤلفين من الدول العربية؛ حيث إن جميعها بالدولار، أو اليورو ومع انخفاض عملة العديد من الدول العربية بالنسبة للدولار يصبح الاشتراك، والنشر فوق طاقة المؤلف العربي.

٢. المؤلفون العرب:

- ضرورة التوجه إلى النشر الصوتي للكتب؛ لأنه أكثر نمواً، وتطوراً، ويحقق أرباحاً كبيرة .
- استخدم منصات Author's Republic و Findaway Voices إذا كان لدي المؤلف كتاباً بالفعل، ويريد نشره صوتياً.

٣. الناشر العربي:

- ضرورة إنشاء منصات للنشر الذاتي للكتب الصوتية على غرار المنصات الأجنبية.
- عدم فرض باقات مسبقة الدفع بعملات أجنبية تفوق قدرة المؤلفين العرب، حيث يتم الدفع للباقات بالدولار ويتم احتساب الأرباح بالجنية أو العملات المحلية .

قائمة الهوامش والمراجع

1. Millard, Andre. America on record: a history of recorded sound. Cambridge University Press, (2005).
2. Association of American Publishers (AAP) . Book publisher revenues flat for first three quarters of (2017).
3. Global Audiobooks Market Size, Share & Trends Analysis Report 2022 - ResearchAndMarkets.com
[https://www.businesswire.com/news/home/20220803005684/en/Global-Audiobooks-Market-Size-Share-Trends-Analysis-Report-\(2022\)ResearchAndMarkets.com](https://www.businesswire.com/news/home/20220803005684/en/Global-Audiobooks-Market-Size-Share-Trends-Analysis-Report-(2022)ResearchAndMarkets.com)
٤. رباح فوزي محمد. البحث العلمي: دليل عملي للباحثين. الإسكندرية: دار الثقافة العلمية ، (٢٠٢١). ص ١٩١.
٥. آية الله فايز عبد الملك . شركات النشر الذاتي المتاحة عبر الإنترنت : دراسة تحليلية . أطروحة دكتوراة . جامعة الأزهر. كلية الدراسات الإنسانية. (٢٠١٩) – فاطمة خميس. "منصات النشر الذاتي للصور الفوتوغرافية الرقمية: دراسة مقارنة". *المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات* 9.4 (2022): 229-260.
٦. انظر ملحق رقم (١) أسماء السادة المحكمين لقائمة المراجعة
7. Kane Dan. "Findaway Voices vs Author's Republic vs ACX." <https://naturallyvoice.com/findaway-voices-vs-authors-republic-vs-acx/>. Accessed 14 Jan. (2023)
٨. آية الله فايز عبد الملك . شركات النشر الذاتي المتاحة عبر الإنترنت : دراسة تحليلية . مرجع سابق.
٩. فاطمة خميس. "منصات النشر الذاتي للصور الفوتوغرافية الرقمية: دراسة مقارنة". *المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات* 9.4 (2022): 229-260.
١٠. مجدى الجاكي "النشر الصوتي للكتب العربية على الإنترنت : دراسة نشرية تحليلية ". تراثيات. (٢٠١٨). ٢٢٤.
11. Have, Iben, and Birgitte Stougaard Pedersen. "The audiobook circuit in digital publishing: Voicing the silent revolution." *New media & society* 22.3 (2020): 409-428.

12. Rodero, Emma, and Ignacio Lucas. "Synthetic versus human voices in audiobooks: The human emotional intimacy effect." *New Media & Society* (2021): 14614448211024142
١٣. مجدي الجاكي. "استماع الكتب الصوتية وسمات مستمعيها بمصر: دراسة ميدانية". بحث في علم المكتبات والمعلومات (٢٠٢١) ٢٦٤
١٤. نسمة محمد فهي. "تطبيقات الكتب المسموعة ومنصاتهما في العالم العربي: دراسة إستكشافية تحليلية. إطروحة ماجستير. جامعة كفر الشيخ كلية الآداب. (٢٠٢٢).
١٥. حميدة حامد السيد. "الكتب الصوتية للناشرين المصريين على تطبيق ستورتييل". المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات والأرشيف. (٢٠٢٢) 9.4 . 205-228
16. Welch, Jazmin. "Self-published authors and the production and distribution of audiobooks." (2020) .<https://summit.sfu.ca/item/34321>
١٧. مها سعيد عبد ربه خلف. "مواقع الكتب الصوتية المتاحة على الإنترنت : دراسة تقييمية. إطروحة دكتوراة. جامعة الاسكندرية. كلية الآداب. (٢٠٢١).
18. "Audiobook." *Merriam-Webster.com Dictionary*, Merriam-Webster, <https://www.merriam-webster.com/dictionary/audiobook>. Accessed 14 Jan. 2023.
19. Audiobook." Cambridge Dictionary ", <https://dictionary.cambridge.org/dictionary/english/audiobook> . Accessed 14 Jan. 2023
20. Have, Iben, and Birgitte Stougaard Pedersen. "The audiobook circuit in digital publishing: Voicing the silent revolution." *New media & society* 22.3 (2020): 409-428. <https://journals.sagepub.com/doi/abs/10.1177/1461444819863407>
21. Collins, Bryan. "How to Make an Audiobook and Self Publish on Audible Today." *Become a Writer Today*. <https://becomeawritertoday.com/how-to-make-an-audiobook/>. Accessed June 22, 2020
22. Eftimova, S., et al. "The Therapeutic Function of Reading: Audiobooks and Children in a Global Pandemic." *INTED2022 Proceedings*. IATED, (2022) .<https://library.iated.org/view/EFTIMOVA2022RAP>
23. Welch, Jazmin. "Self-published authors and the production and distribution of audiobooks." (2020) .<https://summit.sfu.ca/item/34321>
24. Welch, Jazmin. "Self-published authors and the production and distribution of audiobooks." (2020) .<https://summit.sfu.ca/item/34321>
25. Anderson, Stephanie. "The Small Publisher's Guide to Audiobooks." (2019) .https://pdxscholar.library.pdx.edu/eng_bookpubpaper/42/

26. Sockel, Adam. "The Statistics behind Audiobooks' Continued Growth." Perspectives on Reading, (2018) .<https://perspectivesonreading.com/the-statistics-behind-audiobooks-continued-growth/>.
27. Bradshaw, Claire. "5 Key Benefits Of Publishing Audiobooks For Indie Authors." Writer's Edit. <https://writersedit.com/self-publishing/5-key-benefits-of-publishing-audiobooks-for-indie-authors/>. Accessed January 22, 2023.
٢٨. مها سعيد عبد ربه خلف. " مواقع الكتب الصوتية المتاحة على الإنترنت : دراسة تقييمية. مرجع سابق ص-ص٣٢-٤٣.
29. Cahill, Maria, and Jennifer Moore. "A sound history: Audiobooks are music to children's ears." *Children and libraries* 15.1 (2017): 22-29
٣٠. مها سعيد عبد ربه خلف. " مواقع الكتب الصوتية المتاحة على الإنترنت : دراسة تقييمية. مرجع سابق ص-ص٣٢-٤٣.
31. Cahill, Maria, and Jennifer Moore. "A sound history: Audiobooks are music to children's ears." *Children and libraries* 15.1 (2017): 22-29.
٣٢. مها سعيد عبد ربه خلف. " مواقع الكتب الصوتية المتاحة على الإنترنت : دراسة تقييمية. مرجع سابق. ص٣٥.
33. "About ACX." ACX. <https://www.acx.com/help/about-acx/200484860>. Accessed January 22, 2023
34. Ashley Nicole. ACX vs Findaway Voices.<https://medium.com/creative-late-night-musings/acx-vs-findaway-voices-27fe9d3caf6a>. Accessed January 22, 2023
35. About Rakuten Kobo. <https://www.kobo.com/ww/en/p/aboutkobo>. Accessed January 22, 2023.
36. Ashley Nicole. ACX vs Findaway Voices.(2021) <https://medium.com/creative-late-night-musings/acx-vs-findaway-voices-27fe9d3caf6a>. Accessed January 22, 2023
37. About Soundwise. <https://mysoundwise.com/company>. Accessed January 22, 2023
38. About Author's Republic. <https://www.authorsrepublic.com/>. Accessed January 22, 2023
٣٩. كتبنا . متاح على: <https://kotobna.net/ar> . تاريخ الدخول ٧-٣-٢٠٢٣.
40. Ryan Joe, "Finding Your Voice," Publisher's Weekly 261, no. 23 (June 9, 2014): 21
٤١. مها سعيد عبد ربه خلف. " مواقع الكتب الصوتية المتاحة على الإنترنت : دراسة تقييمية. مرجع سابق. ص٣٠٠.

42. Larson, Lotta C. "E-books and audiobooks: Extending the digital reading experience." *The Reading Teacher* 69.2 (2015): 169-177.
43. Have, Iben, and Birgitte Stougaard Pedersen. "The audiobook circuit in digital publishing: Voicing the silent revolution." *New media & society* 22.3 (2020): 409-428.
44. "About ACX." ACX. <https://www.acx.com/help/marketing-checklist/200575180> Accessed January 2, 2023.
45. Hoopla. <https://www.hoopladigital.com/browse/audiobook> .Accessed January 22, 2023.
46. Have, Iben, and Birgitte Stougaard Pedersen. "The audiobook circuit in digital publishing: Voicing the silent revolution." *New media & society* 22.3 (2020): 409-428.
47. Phillip Paquette. "Everything You Need to Know about Publishing An Audiobook." <https://mysoundwise.com/blog/audiobook-publishing#Create>." Accessed January 22, 2023.
48. Jason Hamilton. ACX vs Findaway Voices: A Complete Review. <https://kindlepreneur.com/acx-vs-findaway-voices/>." Accessed January 22, 2023.
49. Jason Hamilton. ACX vs Findaway Voices: A Complete Review. <https://kindlepreneur.com/acx-vs-findaway-voices/>." Accessed January 22, 2023.

ملحق (١) أسماء السادة المحكمين

١. الأستاذة الدكتورة حسناء محمود محبوب / أستاذة المكتبات، والمعلومات جامعة المنوفية.
٢. الأستاذ الدكتور أسامة القلش/ أستاذ المكتبات، والمعلومات، ورئيس قسم الوثائق، والمكتبات جامعة القاهرة.
٣. الأستاذ الدكتور أحمد عباده العربي/ أستاذ المكتبات، والمعلومات جامعة طنطا.
٤. الأستاذة الدكتورة أماني الرمادي/ أستاذة المكتبات، والمعلومات جامعة الإسكندرية.
٥. دكتورة آية الله فايز عبد الملك/ مدرس المكتبات، والمعلومات جامعة الأزهر.